دوافع الاتجاه نحو دراسة علم النفس
دراسة كشفية

د . أنشراح محمد دسوقى
مدرس علم النفس
كلية الآداب - جامعة عين شمس

د . مائسة أنور المفتى
أستاذ علم النفس المساعد
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أهتم علماء النفس فى الآونة الأخيرة ، فى كثير من بلدان العالم بدراسة ظاهرة أقبال طلاب الجامعات من الجنسين على دراسة علم النفس ، كما أهتموا بدراسة ومعرفة الدوافع التى تجعلهم يتجهون إلى أختيار هذا التخصص . وفى مصر أيضاً ، لوحظ أقبال الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والمقبولين بكليات الآداب على دراسة علم النفس مفضلين دراسته عن باقى الأقسام ، ولذلك أصبح من الضرورى الأهتمام بهذه الظاهرة لمحاولة فهمها ومن ثم ضبطها والعمل على أختيار أكثر الطلاب صلاحية لهذه الدراسة والذين يفيدون المجتمع بعد تخرجهم . ومما لا شك فيه أن أمكانية الأستفادة من طاقات شباب الخريجين تتوقف إلى حد كبير على تصورهم لتخصصهم والفائدة التى يمكن أن يقدموها للمجتمع ، والمكانة التى ستتحقق لهم فيه نتيجة لدراستهم .

وتعد محاولة التعرف على تأثير خبرة التعليم ذاتها على تصورات الطلبة المختلفة لمستقبلهم العلمى والعملى ، وفرصهم المهنية ومكانتهم الأجتماعية ، وما إذا كانت دراستهم الفعلية قد أدت إلى تغيير تصوراتهم ، ومدى هذا التغيير . ومن أهم أهداف هذه الدراسة التعرف على الفروق بين الجنسين وأثر العمليات التعليمية السابقة من دراسات أدبية أو علمية أو رياضية على نظرتهم لتخصصهم ، وأثر الفروق فى السن وفى الخلفية الأجتماعية من تعليم ومهن الآباء على أتجاهاتهم وتوقعاتهم بالنسبة لدراستهم ، وتصورهم لمستقبلهم المهنى ، وللمكانة الأجتماعية التى يحققها العمل فى هذا التخصص .

وتطرح الدراسة بعض تساؤلات تهتم بالعوامل التى تحدد أختيار الطالب لقسم علم النفس ، وتوقعاته الخاصة بما سيتعلمه من خلال دراسته ، وهل تختلف هذه التوقعات من خلال الدراسة الفعلية ؟ ومدى الأختلاف أن وجد . وتهتم الدراسة أيضاً بتصور الطالب لمستقبله المهنى فى علاقته بتخصصه ، وهل يختلف هذا التصور من خلال الدراسة الفعلية ؟ ومدى الأختلاف أن وجد . كما تتساءل هذه الدراسة عن تصور الطالب للفائدة التى يمكن أن يحققها لنفسه ولمجتمعه من خلال تخصصه ، وتصوره للمكانة الأجتماعية التى يحققها له العمل فى مجال علم النفس .

المنهج وخطوات الدراسة :

أتبعت الباحثتان الطريقة المستعرضة فى هذا البحث بدلاً من الطريقة الطولية ، وذلك لأن الطريقة الطولية تتطلب أمكانيات غير متاحة ، خاصة الوقت الطويل . وقد أجريت الدراسة على مجموعات من طلبة السنة الأولى (فى بداية العام الدراسى) وتم مقارنتهم بمجموعات من طلاب السنة الرابعة ، وذلك لكى نتعرف على تأثير خبرة الدراسة على أهداف وتوقعات وتصورات وأتجاهات الطلاب . وتم تصميم استبيان

كأداة للدراسة فى ضوء مقابلات استطلاعية مفتوحة مع بعض الطلاب ، وفى ضوء أهداف الدراسة الموضحة .

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين ، مجموعة كلية وقد تكونت من الطلبة المسجلين بكلية الآداب جامعة عين شمس بالسنة الأولى والسنة الرابعة ومجموعة من الطلبة المسجلين بالسنة الثانية فى نفس الكلية والمحولين من جامعة بيروت ، وكان الهدف من أختيار المجموعتين ، عقد مقارنة بين دوافع كل مجموعة ودوافع الأخرى التى جعلتهم يلتحقون بقسم علم النفس وفى الصفحات التالية تفاصيل المجموعتين :

أولاً : مجموعة كلية الآداب بجامعة عين شمس

تكونت هذه المجموعة من ٣٦٤ طالباً وطالبة وقد أختيروا بطريقة عشوائية ، منهم ٢١٥ طالباً وطالبة بالسنة الأولى ، ١٤٩ طالباً وطالبة بالسنة الرابعة وكانت نسبة الذكور إلى الأناث ٢٧٤ طالبة فى مقابل ٩٠ طالباً ، منهم ١١٧ طالبة بالسنة الرابعة ، ٣٢ طالباً ، ١٥٧ طالبة بالسنة الأولى ، ٥٨ طالباً .

وكان متوسط عمر المجموعة الكلية (أولى + رابعة ، ذكور + اناث) ١٩,٥ وسوف نعرض بالتفصيل الجداول التى تشير إلى طبيعة مجموعات الدراسة من حيث السن ، الجنس ، التخصص أدبى ـ علمى ، تعليم الأب ، وعمله ، وتعليم الأم وعملها .

جدول (١) : يوضح فئات العمر المختلفة التى تتكون منها المجموعة الكلية

فئة العمر	العـدد	النسبة المئوية
١٦ -١٨	١٧٧	٪ ٤٨,٦٢
١٩ - ٢١	١١٤	٪ ٣١,٣١
٢٢ - ٢٤	٦٧	٪ ١٨,٤٢
٢٥ فما فوق	٦	٪ ١,٦٥
المجمـوع	٣٦٤	٪ ١٠٠,٠٠

جدول (٢) : يوضح نسبة عدد الأناث إلى عدد الذكور العينة الكلية

الجنس	السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية ٪
انـاث	السنة الأولى	١٥٧	٪ ٧٥
انـاث	السنة الرابعة	١١٧	
ذكـور	السنة الأولى	٥٨	٪ ٢٥
ذكـور	السنة الرابعة	٣٢	
المجموع		٣٦٤	٪ ١٠٠

يتضح من الجدول رقم ٢ السابق أن نسبة الأناث إلى الذكور بنسبة ٧٥ ٪ إلى ٢٥ ٪ أى بنسبة ٣ : ١ وهذا الجدول يشير إلى أقبال الأناث على دراسة علم النفس بالنسبة إلى الذكور .

وزيادة أعداد الأناث بكلية الآداب وبقسم علم النفس يشير إلى أن العوامل الأجتماعية والثقافية تلعب دوراً أساسياً فى أتجاه الأناث نحو الدراسات الأدبية وعلى رأسها دراسة علم النفس ، حيث الدراسة فى الكليات العملية مثل الطب والهندسة والعلوم تحتاج إلى مجهود مضاعف من الأناث حتى يتمكن من النجاح فيها ، وإذا ما تخرجن يعملن فى وظائف تحتاج أيضاً مجهوداً كبيراً قد يؤثر على الحياة العائلية والعاطفية للأناث إذا ما تزوجن ، وعلى هذا تفضل معظم العائلات أختيار الكليات النظرية لتلتحق بها فتياتهم . حتى أن هناك نتيجة علمية تقول أن الأناث يتفوقن على الذكور فى القدرات اللغوية ، بينما يتفوق الذكور على الأناث فى القدرات الرياضية (Maccoby & Jacklin 1974).

جدول (٣) يوضح نسبة الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة (أدبى) إلى عداد الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة (علمى)

التخصص	العـدد	النسبة المئوية
أدبـى	٢٩٧	٨١,٣٥
علمـى	٦٧	١٨,٦٥
المجمـوع	٣٦٤	٪ ١٠٠,٠٠

ويشير الجدول رقم (٣) إلى أن طلاب الثانوية العامة تخصص أدبي يقبلون على دراسة علم النفس بصورة واضحة وصلت إلى ٨١,٣٥ ٪ من عدد الطلاب الدارسين بكلية الآداب من السنة الأولى والسنة الرابعة وهذه أحصائية واقعية .

جدول (٤) يوضح النسب المئوية للمهن التى يشغلها أباء المجموعة الكلية

المهنــــة	العدد	النسبة المئوية
١ - عامل غير فنى ـ بائع متجول	٦٠	١٦,٤٨ ٪
٢ - موظف مؤهل ـ أقل من المتوسط .	١٠٠	٢٧,٤٧ ٪
٣ - وظيفة فنية متوسطة .	٣٠	٨,٢٤ ٪
٤ - وكيل مدرسة موجه تعليم .	٢٣	٦,٣١ ٪
٥ - مقاول ـ أو تاجر .	٣٢	٨,٧٩ ٪
٦ - موظف مؤهل جامعى .	٥٧	١٥,٦٥ ٪
٧ - ناظر مدرسة ـ طبيب مهندس .	١٧	٤,٦٧ ٪
٨ - عميد ـ لواء ـ مدير عام .	٧	١,٩٢ ٪
٩ - وكيل وزارة .	—	—
١٠ - لا توجد بيانات	—	٥,٤٩ ٪
المجمـــوع	٣٢٦	—

جدول (٥) يوضح النسب المئوية لمستويات التعليم المختلفة لآباء المجموعة الكلية وأمهاتهم

مستوى التعليم	عدد الآباء	النسب المئوية	عدد الأمهات	النسب المئوية
١ - أمى	٥٤	١٤,٨٣ ٪	١١٣	٣١,٠٤٠ ٪
٢ - يقرأ ويكتب .	١٣	٣,٥٧ ٪	١٥	٤,١٢ ٪
٣ - شهادة ابتدائية	٥٣	١٤,٥٦ ٪	٥٣	١٤,٥٦ ٪
٤ - شهادة اعدادية	١٩	٥,٢٢ ٪	١٥	٤,٢٣ ٪
٥ - ثانوية عامة .	١٠٣	٢٨,٢٩ ٪	٨٩	٢٨,٢٩ ٪
٦ - مؤهل جامعى .	٨٧	٢٣,٩٠ ٪	٢٥	٦,٨٦ ٪
٧ - فوق الجامعى .	٤	١,٠٩ ٪	٢	,٥٤ ٪
المجمـــوع	٣٣٣		٣١٢	

من الجدول (٥) يتضح أرتفاع نسبة الأمهات الأميات حيث تمثل نسبتهن ٣١,٢ ٪ من عدد الأمهات الأجمالى ، بينما نرى أن أعلى نسبة لمستوى تعليمى لدى الآباء ثانوية عامة حيث كانت نسبتهم ٢٨,٢٩ ٪ من عدد الآباء الأجمالى .

كذلك نجد أرتفاع نسبة مستوى التعليم الجامعى لدى الآباء فى مقابل أنخفاض هذا المستوى التعليمى لدى الأمهات . وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع نسبة الأمية ، والشهادات المتوسطة ، والشهادات الجامعية ، فى مصر ، وكان هذه عينة ممثلة لطبيعة الأمية والتعليم فى مصر .

جدول (٦) : يوضح النسبة المئوية للمهن التى تشغلها أمهات المجموعة

المهنــــة	العدد	النسبة المئوية
١ - ربة أسرة .	٢٧٨	٧٦,٣٧ ٪
٢ - عاملة غير فنية .	١	,٢٧ ٪
٣ - مؤهل أقل من المتوسط .	١٠	٢,٧٤ ٪
٤ - وظيفة فنية متوسطة .	١٣	٣,٥٧ ٪
٥ - مدرســة .	٤	١,٠٩ ٪
٦ - تاجــرة .	٩	٢,٤٧ ٪
٧ - موظفة جامعية .	١٢	٣,٢٩ ٪
٨ - ناظرة مدرسة ـ طبيبة .	٣	,٨٢ ٪
٩ - محامية بمجلس الدولة .	—	—
١٠ - وكيلة وزارة .	—	—

يتضح من الجدول رقم (٦) أن معظم الأمهات لا يعملن خارج المنزل وبلغت نسبتهن إلى مجمـوع العينة الكلية ٧٦,٣٧ ٪ بينما الموظفات بمؤهلات جامعية بلغن فقط ١٥ موظفة نسبتهن إلى المجموعة الكلية ٤,١١ ٪ فقط .

وقد تم أختيار العينة بطريقة عشوائية غير مقيدة بخصائص معينة سوى أن العينة تتكون من مجموعة من طلاب وطالبات السنة الأولى ومجموعة من طلاب وطالبات السنة الرابعة . وكانت الدراسة مستعرضة لصعوبة أجراء الدراسة التتبعية حيث تستغرق وقتاً طويلاً ، ممكن أن تعوضه الدراسة العرضية (محمود أبو النيل وأنشراح محمد دسوقى ١٩٦٨ ، عبد السلام عبد الغفار ١٩٨٠ ، فإن دالين ١٩٦٩) .

ثانياً : مجموعة جامعة بيروت

وقد أختبرت بطريقة عشوائية من طلبة وطالبات السنة الثانية بكلية الآداب جامعة عين شمس والمحولين من جامعة بيروت ، وطلاب جامعة بيروت هم من الحاصلين على أقل درجات القبول بالجامعة ، وقد نجحوا فى السنة الأولى بكلية

الآداب جامعة بيروت ثم حولوا إلى كلية الآداب جامعة عين شمس إلى السنة الثانية بقسم علم النفس .

وقد اختارت الباحثتان هذه المجموعة بهدف عقد مقارنة بين هذه المجموعة والمجموعة التى التحقت بكلية الآداب مباشرة لأن درجاتهم بالثانوية العامة تسمح لهم بذلك (مجموعة السنة الأولى فقط) .

وقد تكونت المجموعة من ٣٥ طالبة ، ٢١ طالبا ولم توجد فروق دالة بينهم وبين المجموعة الكلية سواء فى متغير السن ، أو المستوى المهنى للآباء أو الأمهات أو المستوى التعليمى للآباء والأمهات أو بين التخصص أدبى أو علمى . إلا فى بعض الأسئلة الفرعية من الأستبيان والتى سوف نعرضها فى حينها .

أداة البحث :

أعدت الباحثتان استبيانا لقياس اتجاهات الطلاب نحو دراسة علم النفس ، وسبق أعداد هذا الأستبيان قيام الباحثتين بمعاونة بعض العاملين فى مجال علم النفس* بأجراء مقابلة استطلاعية مفتوحة على مجموعة من طلبة وطالبات كلية الآداب قسم علم النفس بلغ عددهم ٥٠ طالباًوطالبة وقد طرحت عليهم مجموعة من الأسئلة ، كان الهدف منها جمع مادة حول أتجاه الطلاب نحو دراسة علم النفس والأسباب والدوافع والعوامل التى وراء هذا الأتجاه ، ثم قامت الباحثتان بتحليل محتوى استجابات الطلاب تحليلاً كيفيا من خلاله أستطاعت تحديد أسئلة الأستبيان النهائى والذى يعكس رأى المبحوثين فى الأسباب التى جعلتهم يلتحقون بكلية الآداب ، ثم الأسباب التى جعلتهم يختارون قسم علم النفس ، وهل كانوا يفضلون قبل الألتحاق بكلية الآداب نوعاً آخر من التعليم ، وما نوع هذا التعليم ؟ وما مدى معرفتهم بعلم النفس ؟ وهل وجدوا ما توقعوا ؟ وما هى الفائدة التى يتوقعونها من دراستهم لعلم النفس ؟ والعمل الذى سوف يلتحقون به ، وما المكانة الأجتماعية التى يحققها لهم العمل فى مجال علم النفس ، وأخيراً ما هى الخصائص التى يجب أن تتوفر فى دارس علم النفس ؟ .

ولدراسة استجابات الطلاب على الأستبيان قامت الباحثتان بأجراء التحليلات الأحصائية مستعينة بخدمات الحاسب الآلى التابع لجامعة عين شمس حيث أجريت حساب النسب المئوية وأختبار كا[2] لجميع أستجابات الطلاب . وأجريت التحليلات الأحصائية على أساس المجموعة الكلية للطلاب ، ومجموعتى طلبة السنة الأولى والرابعة ، وكذلك على أساس مجموعتى الأناث والذكور . وتم تحليل نتائج طلبة جامعة بيروت كمجموعة منفصلة . وستعرض النتائج فى جداول شاملة فى أول الأمر (الجدول من « ا » وحتى « د») ، ثم ستعرض النتائج الإيجابية ذات مستويات الدلالة (٠,٠٥ و ٠,٠١) فى جداول مفصلة (من الجدول رقم ٧ وحتى الجدول رقم ٣٧) .

نتائج الدراسة :

أولاً : العينة الكلية :

السنة الأولى والسنة الرابعة قسم علم النفس كلية الآداب ـ جامعة عين شمس .

جدول (٧) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف فئات السن

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيما كا[2]	مستوى الدلالة	فئة السن	أعلى نسبة استجابة
أ -	١	٤	٩	٢٠,١٣	,٠٥	٢٢ - ٢٤	٪ ٥٧,٨٧
ب -	٤ (الجزء الثانى)	١	٣	١٧,٦٤	,٠١	١٦ - ١٨	٪ ٩٦,٤٩
ج -	٥	٥	١٥	٣٧,٦٢	,٠١	٢٥ فما فوق	٪ ٣٥,٧١
د -	٦	١	٩	١٧,٥٦	,٠٥	١٩ - ٢١	٪ ٥٤,١٧

١ - د . محمد محمد السيد خليل . شارك فى اعداد فقرات الاستبيان
٢ - د . العارف بالله الغندور .
٣ - د . الهامى عبد العزيز .

(أ) من الجدول رقم (٧) نجد أن أعلى نسبة أستجابة على السؤال الأول ٥٧,٩٧ ٪ لصالح فئة السن ٢٢ - ٢٤ ، حيث كانت قيمة كا٢ ٢٠,١٣ دالة عند مستوى دلالة ٠٥, ، وقد رأت هذه الفئة العمرية ، أنها دخلت كلية الأداب عن رغبة أكيدة ، مختلفة بذلك عن باقى فئات السن .

(ب) نرى أيضاً من الجدول السابق رقم (٧) أن أعلى نسبة أستجابة على الجزء الثانى من السؤال الرابع ٩٦,٤٩ ٪ لصالح فئة السن ١٦ - ١٨ ، حيث قيمة كا٢ ١٧,٦٤ دالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها وجدت ما توقعت من دراسة علم النفس ، وهذه الفئة العمرية تتفق والسنة الأولى .

(جـ) كذلك نرى من الجدول رقم (٧) أن أعلى نسبة أستجابة على السؤال رقم (٥) ٣٥,٧١ ٪ لصالح فئة العمر ٢٥ فما فوق ، حيث كانت قيمة كا٢ (٣٧,٦٢) دالة عند ٠١, .

وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تمكنها من إيجاد عمل لائق مختلفة بذلك عن باقى المجموعات .

(د) أيضاً نرى فى الجدول السابق رقم (٧) أن أعلى نسبة أستجابة على السؤال رقم (٦) ٥٤,١٧ ٪ لصالح فئة العمر ١٩ - ٢١ ، حيث قيمة كا٢ (١٧,٥٦) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائية نفسية بذلك عن باقى الفئات العمرية الأخرى .

جدول (٨) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف الجنس (ذكر – انثى)

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الجنس استجابة	أعلى نسبة
أ -	٣ (الجزء الأول)	١	١	١١,٤٦	٠١,	ذكر	٦٤,٥٤ ٪
ب -	٣ (الجزء الثانى)	٢	٣	٢٨,٢١	٠١,	انثى	٦١,٢١ ٪
ج -	٥	٢	٥	٢٢,١٦	٠١,	انثى	٢٨,٤٦ ٪
د -	٦	١	٣	٣١,٥٨	٠١,	انثى	٥٥,٢٨ ٪
هـ -	٧	١	٢	١٢,٨٣	٠١,	ذكر	٦٤,٤٤ ٪

(أ) من الجدول رقم (٨) نجد أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال الثالث ٦٤,٥٤ ٪ لصالح مجموعة الذكور ، حيث قيمة كا٢ (١١,٤٦) دالة عند مستوى ٠١, وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوعاً آخر من الدراسة وبذلك أختلفت عن مجموعة الأناث .

(ب) نرى أيضاً من نفس الجدول (٨) أن أعلى نسبة أستجابة على الجزء الثانى من السؤال الثالث ٦١,٢١ ٪ لصالح مجموعة الأناث ، حيث قيمة كا٢ (٢٨,٢١) دالة عند مستوى ٠١, وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة النظرية ، وهذه النتيجة تتفق مع الثقافة السائدة ، ومع توقعات البحث ، حيث يوجه الأهالى بناتهم نحو الدراسة النظرية .

(ج) كذلك نرى فى الجدول رقم (٨) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) ٢٨,٤٦ ٪ لصالح مجموعة الاناث ، حيث قيمة كتاب (٢٢,١٦) ، دالة عند مستوى أ . و ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها .

(د) أيضاً يشير الجدول السابق رقم (٨) إلى أن أعلى نسبة أستجابة على السؤال (٦) ٥٥,٢٨ ٪ لصالح مجموعة الأناث ، حيث قيمة كا٢ ٣١,٢٨ دالة عند ٠١, وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تعدها لأن تكون أخصائية نفسية .

(هـ) كذلك نرى فى الجدول رقم (٨) أن أعلى نسبة أستجابة على السؤال رقم (٧) ٦٤,٤٤ لصالح مجموعة الذكور ، حيث قيمة كا٢ (١٢,٨٣) دالة مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لها مكانة أجتماعية مرتفعة .

جدول (٩) : الأختلاف بين السنة الأولى ــ والسنة الرابعة على أسئلة الأستبيان

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	السنة الدراسية	أعلى نسبة
أ -	١	٤	٣	١٠,٨٤	,٠٥	الرابعة	٪٥٥,٩٧
ب -	٤ (الجزء الثانى)	١	١	١٨,١١	,٠١	الأولى	٪٩٦,٧٧
ج -	٥	٢	٥	٣٥,٥٨	,٠١	الأولى	٪٢٧,٦٣
د -	٦	١	٦	٣٠,٨١	,٠١	الرابعة	٪٦١

(أ) من الجدول رقم (٩) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٥٥,٩٧ ٪ لصالح مجموعة السنة الرابعة وكانت قيمة كا٢ (١٠.٨٤) دالة عند مستوى ٠٥, أى هناك أختلاف بين مجموعة السنة الرابعة ومجموعة السنة الأولى حيث رأت مجموعة السنة الرابعة أن سبب الألتحاق بكلية الآداب كان عن رغبة أكيدة .

(جـ) من الجدول السابق نرى أيضاً أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) كانت ٢٧,٦٣ لصالح السنة الأولى حيث كانت قيمة كا٢ (٣٥,٥٨) دالة عند مستوى ٠١, وعلى ذلك يوجد أختلاف بين مجموعة السنة الأولى ومجموعة السنة الرابعة حيث رأت مجموعة السنة الأولى أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها .

(د) نرى أيضاً من الجدول رقم (٩) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٦١ ٪ لصالح مجموعة السنة الرابعة حيث كانت قيمة كا٢ (٣٠,٨١) دالة عند مستوى ٠١ , إذ هناك فارق بين المجموعتين حيث رأت مجموعة السنة الرابعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائى نفسى بعد الأنتهاء من الدراسة .

جدول (١٠) : يوضح الأختلاف بين تخصص أدبى ــ وعلمى على أسئلة الأستبيان (العينة الكلية)

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التخصص أدبى علمى	أعلى نسبة استجابة
أ -	١	١	٣	٢٧,١١	,٠١	علمى	٪٦٠,٥٦
ب -	٢	٢	٣	٨,٧٤	,٠٥	أدبى	٪٤٦,٣٤
ج -	٣ (الجزء الأول)	١	١	١٤,١٨	,٠١	علمى	٪٦٨,٦٦
د -	٣ (الجزء الثانى)	١	٣	٢٥,٨	,٠١	علمى	٪٧٠,٤٥
هـ -	٧	١	٢	١٤,٠٣	,٠١	علمى	٪٥٧,٨١

(أ) من الجدول رقم (١٠) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم واحد كانت ٦٠,٥٦ ٪ لصالح تخصص الثانوية العامة (علمى) وكانت قيمة كا٢ (٢٧,١١) ودالة عند مستوى دلالة ٠١, وعلى هذا وجد أختلاف جوهرى بين مجموعة الطلاب تخصص أدبي ومجموعة الطلاب تخصص علمي حيث رأت المجموعة الأخيرة أنها التحقت بكلية الآداب وفقا لتوزيع مكتب التنسيق وليس رغبة منهم فى الألتحاق بهذه الكلية .

(ب) كذلك نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٢) كانت ٤٦,٣٤ ٪ لصالح مجموعة التخصص أدبي وكانت قيمة كا٢ (٨,٧٤) دالة عند مستوى ٠٥, حيث رأت هذه المجموعة ، أن التحاقهم بقسم علم النفس يساعدهم على التعامل مع الآخرين فى مقابل باقى الأستجابات .

(جـ) ونجد من الجدول أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٣) الجزء الأول كانت ٦٨,٦٦ ٪ لصالح مجموعة التخصص علمى حيث رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة وكانت قيمة كا٢ (١٤,١٨) والفارق جوهرى بينها وبين مجموعة القسم الأدبى حيث كانت دلالة كا٢ عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

(د) من الجدول رقم (١٠) السابق نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٣) الجزء الثانى ٧٠,٤٥ لصالح مجموعة التخصص العلمى وكانت قيمة كا٢ (٢٥,٨) دالة عند مستوى دلالة ٠١, وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العلمية عن الدراسة النظرية أو العسكرية .

(هـ) نرى أيضاً من الجدول رقم (١٠) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٥٧,٨١ ٪ لصالح مجموعة القسم العلمى وكانت قيمة كا٢ (١٤,٠٣) دالة عند مستوى دلالة ٠١, حيث رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تحقق لها مكانة اجتماعية مرتفعة .

جدول (١١) : يوضح الأختلاف بين المهن المختلفة لأباء الطلاب واستجاباتهم على اسئلة الأستبيان (العينة الكلية)

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة الأستجابة
أ -	٢	٣,	٢٤	٣٨,٠٣	٠٥,	عميد لواء مدير عام	٥٤,٧٨ ٪
ب -	٣	١	٣	١٦,١٥	٠٥,	عمال غير فنيين بائعين متجولين	٦٥ ٪

(أ) من الجدول رقم (١١) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٢ كانت ٥٤,٧٨ ٪ لصالح أبناء عميد لواء ومدير عام وكانت قيمة كا٢ (٣٨,٠٣) دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أنها التحقت بقسم علم النفس لأكسابهم القدرة على فهم الذات .

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٣) الجزء الأول منه كانت ٦٥ ٪ لصالح الطلاب أبناء العمال غير الفنيين والبائعين المتجولين والبوابين وكانت قيمة كا٢ ١٦,١٥ ودالة عند مستوى ٠٥, حيث رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من التعليم .

جدول (١٢) : يوضح الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف مستوى تعليم آبائهم

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
أ -	٦	٢	٢٤	٥١,٩٥	٠,٠١	مؤهل فوق جامعى	٧٥٪
ب -	٧	١	١٦	٢٨,٨٢	٠,٠٥	مؤهل فوق جامعى	٦٣٪

(أ) من الجدول رقم (١٢) يتضح أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٧٥٪ لصالح الطلاب أولاد الحاصلين على مؤهل فوق جامعى ، ماجستير ، دكتوراه حيث كانت قيمة كا٢ (٥١,٩٥) دالة عند مستوى ٠١, وقد قررت هذه المجموعة أن الألتحاق بقسم علم النفس يؤهلهم للعمل كمعيدين فى الجامعة .

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) كانت ٦٣٪ لصالح الطلاب أولاد الحاصلين على مؤهل جامعى . حيث كانت قيمة كا٢ (٢٨,٨٢) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, فقد رأت هذه المجموعة بخلاف المجموعات الأخرى أن دراسة علم النفس تحقق لهم أعتلاء مكانة اجتماعية مرتفعة .

جدول (١٣) : يوضح الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	عمل الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	٢	٢٤	٣٢,٨٣	٠,٠٥	تاجرة	٦٣,٦٤٪

من الجدول رقم (١٣) نرى أن أعلى نسبة استجابة ٦٣,٦٤٪ لصالح أبناء الأمهات العاملات فى التجارة حيث كانت قيمة كا٢ (٣٢,٨٣) دالة عند مستوى ٠٥, حيث رأت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل مدرس علم النفس فى مدرسة مختلفة بذلك عن باقى المجموعات .

جدول (١٤) : يوضح الأختلاف فى الأستجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٤٤,١٦	٠,٠١	أميات	٥٠,٨٥٪

يشير الجدول (١٤) إلى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٥٠,٨٥٪ لصالح مجموعة أبناء الأميات حيث كانت قيمة كا٢ (٤٤,١٦) دالة عند مستوى دلالة ٠١, حيث رأت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيين نفسيين ، مختلفة بذلك عن باقى المجموعات .

ثانياً : عينة السنة الأولى :

جدول (١٥) : يوضح الأختلاف بين فئات السن على أسئلة الأستبيان

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	فئة السن	أعلى نسبة استجابة
أ -	١	١	٩	٢٣,٣	,٠١	١٦ - ١٨	٪٦٠,٧٨
ب -	٣ (الجزء الأول)	١	٣	١٢,٤٨	,٠١	١٦ - ١٨	٪٧٠,٨٣
ج -	٦	١	٩	٣٦,٠٥	,٠١	١٩ - ٢١	٪٥٩,٦

(أ) من الجدول رقم (١٥) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (١) ٧٨, ٦٠ ٪ لصالح فئة السن ١٦ - ١٨ حيث كانت قيمة كا٢ (٢٣,٣) دالة عند مستوى ٠١ , وقد رأت هذه المجموعة أن مكتب التنسيق كان وراء دخولها كلية الآداب وقد أختلفت بذلك عن باقى فئات السن الأخرى .

(ب) أيضاً يشير الجدول السابق إلى أن أكبر نسبة استجابة على السؤال رقم (٣) الجزء الأول منه ٨٣, ٧٠ ٪ لصالح فئة السن ١٦ - ١٨ حيث كانت قيمة كا٢ ١٢,٤٨ دالة عند مستوى دلالة ٠١ , وقد رأت هذه الفئة العمرية أنها كانت تفضل نوع آخر من التعليم دون باقى فئات السن الأخرى .

(جـ) كذلك نرى من الجدول السابق أن أكبر نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٥٩,٦ لصالح فئة السن ١٩ - ٢١ حيث كانت قيمة كا٢ (٣٦,٥) دالة عند مستوى ٠١ , وقد قررت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائى نفسى مختلفة بذلك عن باقى الفئات العمرية .

جدول (١٦) : الأختلاف بين الذكور والأناث على أسئلة الأستبيان

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	الجنس	أعلى نسبة استجابة
أ -	٣ (الجزء الأول)	١	١	٩,٨	,٠١	ذكر	٪٦٤,٠٤
ب -	٥	٢	٥	١٩,٥١	,٠١	انثى	٪٢٦,١٨
ج -	٦	١	٣	٤٣,٦٦	,٠١	انثى	٪٦٥,٣٨

(أ) فى الجدول رقم (١٦) نرى أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال رقم (٣) ٦٤,٠٤ ٪ لصالح عينة الذكور حيث كانت قيمة كا٢ (٩,٨) دالة عند مستوى دلالة ٠١ , ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة غير دراسة علم النفس مختلفة بذلك عن مجموعة الأناث .

(ب) نرى أيضاً فى الجدول السابق (١٦) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) ٢٦,١٨ ٪ لصالح عينة الأناث حيث كانت قيمة كا٢ (١٩,٥١) دالة عند مستوى دلالة ٠١ , ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها ، مختلفة بذلك عن مجموعة الذكور .

(جـ) كذلك نرى فى الجدول (١٦) أن أعلى نسبة استجابة

على السؤال رقم (١٦) ٣٨ ,٦٥ ٪ لصالح عينة الأناث حيث كانت قيمة كا٢ (٤٣,٦٦) دالة عند مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلها لأن تكون أخصائية نفسية ، مختلفة بذلك عن مجموعة الذكور .

جدول (١٧) : الأختلاف بين السنة الأولى ــ والسنة الرابعة على أسئلة الأستبيان

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	السنة الدراسة	أعلى نسبة استجابة
أ-	١	٤	٣	١١,٣	٠٥,	السنة الرابعة	٥٥,٧ ٪
ب-	٥	٢	٥	٢٥,٥٦	٠١,	السنة الرابعة	٢٧,٥٢ ٪
ج-	٦	١	٣	٤٤,٢٧	٠١,	السنة الرابعة	٦٠,٧٦ ٪
د-	٧	١	٢	٦,٨٧	٠٥,	السنة الأولى	٥٧,٥٨ ٪

(أ) من الجدول رقم (١٧) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٥٥,٧ ٪ لصالح طلاب السنة الرابعة وكانت قيمة كا٢ (١١,٣) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, حيث رأت هذه المجموعة التحاقهم بكلية الأداب كان عن رغبة أكيدة مختلفة بذلك عن مجموعة السنة الأولى .

(ب) أيضاً نرى فى الجدول رقم (٧) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٥) كانت ٢٧,٥٢ ٪ لصالح مجموعة السنة الرابعة وكانت قيمة كا٢ (٢٥,٥٦) دالة عند مستوى ٠١, وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تساعدها على فهم نفسها مختلفة بذلك عن مجموعة السنة الأولى .

(جـ) كذلك نرى فى الجدول السابق ، أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٧٦, ٦٠ ٪ لصالح السنة الرابعة وكانت قيمة كا٢ (٢٧, ٤٤) ، دالة عند مستوى ٠١, وقد رأت مجموعة السنة الرابعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيين نفسيين مختلفة بذلك عن السنة الأولى .

(د) نرى أيضاً من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٥٧,٥٨ ٪ لصالح مجموعة السنة الأولى ، وكانت قيمة كا٢ (٦,٨٧) دالة عند مستوى ٠٥, ، حيث رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تحقق لها مكانة أجتماعية مرتفعة مختلفة بذلك عن مجموعة السنة الرابعة .

جدول (١٨) : الأختلاف بين التخصص أدبى ــ علمى على أسئلة الأستبيان

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تخصص الثانوية العامة	أعلى نسبة استجابة
أ-	١	١	٣	١٩	٠١,	علمى	٦٠,٧١ ٪
ب-	٢	٣	٣	١١,٠٩	٠٥,	أدبى	٤٥,٦٥ ٪
ج-	٣ (الجزء الأول)	١	١	٦,٥٦	٠٥,	علمى	٦٧,٣١ ٪
د-	٣ (الجزء الثانى)	١	٣	١٤,٥٨	٠١,	علمى	٧٢,٧٣ ٪
هـ-	٤ (الجزء الأول)	١	١	٣,٨٢	٠٥,	أدبى	٨٠,٣٧ ٪

(أ) من الجدول رقم (١٨) نرى أن أعلى نسبة استجابة كانت ٦٠,٧١ ٪ لصالح مجموعة التخصص علمي وكانت قيمة كا٢ (١٩) دالة عند مستوى ٠١, حيث رأت هذه المجموعة أن سبب الألتحاق بكلية الأداب كان مكتب التنسيق ، وهذه النتيجة متوقعة لأن طلاب القسم العلمي عادة ما يفضلون الدراسة فى الكليات العملية ، ولكن مكتب التنسيق وزعهم على كلية الأداب .

(ب) نرى أيضاً من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة ٤٥,٦٥ ٪ لصالح مجموعة القسم الأدبي حيث كانت قيمة كا٢ (١١,٠٩) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أن الألتحاق بقسم علم النفس يساعدهم على فهم ذاتهم عكس مجموعة تخصص علمي وهذه النتيجة منطقية حيث مجموعة التخصص أدبي قد التحقت بكلية الأداب عن رغبة بهدف استمرار طبيعة التعليم السابق على الجامعة .

(جـ) نرى كذلك من الجدول السابق (١٨) أن أعلى نسبة استجابة ٦٧,٣١ ٪ على السؤال الثالث لصالح مجموعة القسم العلمي حيث كانت قيمة كا٢ (٦,٥٦) دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من التعليم ، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التى أسفر عنها السؤال الأول فقد التحقت هذه المجموعة بكلية الأداب ليس عن رغبة ذاتية ولكن بناء على مكتب التنسيق وعلى هذا كانت الرغبة فى دراسة نوع آخر من الدراسة .

(د) نرى أيضاً فى نفس الجدول أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثانى من السؤال الثالث كانت ٧٢,٧٣ ٪ لصالح مجموعة التخصص حيث كانت قيمة كا ٢ ١٤,٥٨ دالة عند مستوى دلالة ٠١, وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العملية على الدراسة النظرية ، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة والتى رأت نفس المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة .

(هـ) كذلك نرى من الجدول رقم (١٨) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثانى من السؤال رقم ٤ كانت ٨٠,٣٧ ٪ لصالح مجموعة التخصص أدبي حيث كانت قيمة كا٢ ٣,٨٢ دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تعرف ما هو علم النفس عكس مجموعة التخصص علمي ، وهذه النتيجة متوقعة وتتفق مع المنطق حيث طلاب الثانوية العامة تخصص أدبي كانوا يدرسون مادة علم النفس ، بينما طلاب الثانوية العامة تخصص علمي لا يدرسون علم النفس ولذلك فهم لا يعرفون عنه شيئاً قبل الألتحاق بقسم علم النفس .

جدول (١٩) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الآباء

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة استجابة
أ-	٦	١	٢٤	٣٨,٦٧	٠٥,	مدير ادارات أطباء مهندسين	٧٥ ٪
ب-	٧	١	١٦	٢٧,٧٤	٠٥,	الوظائف المتوسطة مدرس ابتدائى	١٧,١٥ ٪

(أ) من الجدول (١٩) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ، ٧٥ ٪ لصالح الطلاب أولاد مديرى الأدارات والأطباء والمهندسين ، حيث كانت قيمة كا٢ (٣٨,٦٧) دالة عند مستوى ٠٥, ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلهم للعمل كأخصائيين نفسيين .

(ب) كذلك نرى من الجدول رقم (١٩) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٧ كانت ٧١,١٥ ٪ لصالح الطلاب أبناء العاملين فى الوظائف المتوسطة ومدرس الابتدائى حيث كانت قيمة كا٢ (٢٧,٧٤) ، دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لصاحبه مكانة أجتماعية مرتفعة ، وهذه النتيجة أيضاً متوقعة ، لأن الحصول على مؤهل جامعى يعد أرفع درجة من الشهادات المتوسطة ، وعلى هذا المؤهل يؤدى إلى أعتلاء مكانة أجتماعية مرتفعة .

جدول (٢٠) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الآباء

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
أ -	١	٤	٢٤	٤١,٧٧	,٠٥	يقرأ ويكتب	٪ ٦٣,٦٤
ب -	٦	١	٢٤	٤٨,٩٢	,٠١	جامعى	٪ ٦١,٤

(أ) من الجدول رقم (٢٠) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٦٣,٦٤ ٪ لصالح الطلاب أبناء الذين يقرأون ويكتبون فقط ، حيث كانت قيمة كا٢ (٤١,٧٧) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, ، وقدرات هذه المجموعة أنها التحقت بكلية الآداب عن رغبة أكيدة مختلفة بذلك باقى أولاد الفئات التعليمية الأخرى .

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة الأستجابة على السؤال رقم ٦ كانت ٦١,٤ ٪ لصالح أبناء الجامعيين ، حيث كانت قيمة كا٢ (٤٨,٩٢) دالة عند مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنهم سيعلمون كأخصائيين نفسيين .

نفس النسبة ٦١,٢٢ ٪ رأت أيضاً أنهم سيعملون كأخصائيين نفسيين وهؤلاء من أبناء الحاصلين على الشهادة الأبتدائية فقط . ومن هذا الجدول نرى أنه لا يوجد أختلاف بين أبناء الجامعيين وأبناء أصحاب الشهادة الأبتدائية فى توقعهم للعمل كأخصائيين نفسيين .

جدول (٢١) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الأم

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	عمل الأم	أعلى نسبة استجابة
أ -	٦	١	٢٤	٣٧,٣٨	,٠٥	ناظرة مدرسة طبيبة مهندسة مديرة ادارة	٦٦,٦٧

(أ) فى الجدول رقم (٢١) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٦ كانت ٦٦,٦٧ لصالح أبناء الأمهات العاملات كناظرات مدارس وطبيبات ومهندسات ومديرات أدارات ، حيث كانت قيمة كا٢ (٣٧,٣٨) دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلهم للعمل كأخصائيين نفسيين .

جدول (٢٢) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأم

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
أ -	٦	١	٢٤	٣٧	,٠٥	جامعية	٪ ٦٤,٢٩
ب -	٧	٢	١٦	٢٨,٧	,٠٥	حملة الشهادة الأعدادية	٪ ٧٧,٧٨

من الجدول رقم (٢٢) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٦٤,٤٩ ٪ لصالح أبناء الجامعيات حيث كانت قيمة كا^2 (٣٧) دالة عند مستوى ٠٥,٠ وقد رأت هذه المجموعة أن العمل فى مجال علم النفس يحقق مكانة أجتماعية متوسطة ، بينما رأت مجموعة أبناء الحاصلين على شهادة الثانوية العامة ، أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لها مكانة أجتماعية مرتفعة ، وهذه النتيجة تتفق مع نسبية الموقف فأولاد الجامعيات قرروا أن دراسة علم النفس تحقق لهم مكانة متوسطة بالقياس إلى طموح الجامعيات حيث ترغب الواحدة منهن مكانة مرموقة لأبنها أو بنتها ، ويؤكد هذه النتيجة أن الأمهات الحاصلات على الثانوية العامة ، رأين فى العمل فى مجال علم النفس تحقيق لمكانة أجتماعية مرتفعة بالقياس إلى مكانتهم المتوسطة .

وبهذه النتيجة نكون قد أتينا إلى نهاية عرض نتائج مجموعة السنة الأولى وتتضمن الأناث والذكور وعلاقة ذلك بكل من السن والجنس والسنة الدراسية ، والتخصص أدبى أو علمى فى الثانوية العامة ، وتعليم الأب وعمله وتعليم الأم وعملها . وقد جاءت معظم النتائج متوقعة وتتفق مع المنطق .

ثالثا : نتائج الدراسة لمجموعة السنة الرابعة

جدول (٢٣) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف السن

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	السن	أعلى نسبة استجابة
أ -	٢	٣	٩	١٨,٦٩	,٠٥	١٩ - ٢١	٪ ٤٧,٤٢

(أ) من الجدول (٢٣) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الثانى ٤٧,٤٢ ٪ لصالح فئة السن ١٩ - ٢١ ، حيث كانت قيمة كا^2 (١٨,٦٩) دالة عند مستوى ٠٥,٠ وقد رأت هذه المجموعة أن الألتحاق بقسم علم النفس يساعدها على فهم الذات ، مختلفة بذلك عن باقى فئات السن بفارق دال عند ٠٥,٠ .

جدول (٢٤) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف الجنس

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	الجنس	أعلى نسبة استجابة
أ -	٣ (الجزء الثانى)	١	٣	١٠,٧٩	,٠٥	اناث	٪ ٥٥,٥٦
ب -	٦	١	٣	٩,٢٦	,٠٥	اناث	٪ ٦٥,٨٥
ج -	٧	١	٢	٦,١٧	,٠٥	ذكور	٪ ٧١,٨٧

(أ) من الجدول السابق رقم (٢٤) نجد أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثانى من السؤال الثالث ٥٥,٥٦ ٪ لصالح مجموعة الأناث ، حيث كانت قيمة كا^2 ١٠,٧٩ دالة عند مستوى ٠٥,٠ ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العملية ، وهذه نتيجة غير متوقعة ، وتناقض بعض النتائج السابقة ، ولكن هناك تفسير واحد وهو أن هذه المجموعة بعد أن وصلت إلى السنة الرابعة وعلمت أن وجود وظائف فى مجال علم النفس غير متوفر فضلت وتمنت لو أنها درست فى كلية عملية .

(ب) نرى أيضاً من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٦٥,٨٥ ٪ لصالح مجموعة الأناث ، حيث قيمة كا^2 (٩,٢٦) دالة عند مستوى دلالة ٠٥,٠ وقد رأت

هذه المجموعة أنهن يتوقعن أن يعملن كأخصائيات نفسيات وبذلك أختلفن عن مجموعة الذكور . فى العينة الكلية تشير النتائج أن الأناث يتوقعن أن يكن أخصائيات نفسيات وهذه النتيجة تتمشى مع تزايد عمل المرأة فى مجال علم النفس فى عدد كبير من الدول .

(جـ) كذلك نجد من نفس الجدول أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٧ كانت ٧١,٨٧ ٪ لصالح مجموعة الذكور ، حيث كانت قيمة كا٢ (٦,١٧) دالة ٠٥, ، وقد رأت هذه المجموعة أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لها مكانة أجتماعية مرتفعة مختلفة بذلك عن مجموع الأناث .

جدول (٢٥) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تخصص الثانوية العامة (أدبى ــ علمى)

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
أ -	١	١	٣	٢٣,٩٩	٠١,	علمى	٦٢,١٨ ٪
ب -	٢	١	٣	١٣,٦١	٠١,	أدبى	٥١,١١ ٪
ج -	٣ (الجزء الأول)	٢	١	٣,٨٥	٠٥,	أدبى	٦٠,٣٦ ٪
د -	٣ (الجزء الثانى)	١	٣	٩,٣٠	٠٥,	علمى	٧٥,٠٠ ٪

(أ) من الجدول السابق نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (١) كانت ٦٢,١٨ ٪ لصالح مجموعة العلمى حيث كانت قيمة كا٢ (٢٣,٩٩) دالة عند مستوى ٠١, ، وقد قررت هذه المجموعة أن التحاقها بكلية الآداب جاء تبعاً لتوزيع مكتب التنسيق ، مختلفة بذلك عن مجموعة التخصص الأدبى .

(ب) أيضاً نرى فى الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الثانى كانت ٥١,١١ ٪ لصالح التخصص الأدبى ، حيث كانت قيمة كا٢ (١٣,٦١) دالة عند مستوى ٠١, ، وقد قررت هذه المجموعة أن دراستها لعلم النفس تساعدها على فهم نفسها ، بينما رأت مجموعة التخصص علمى أن دراستها لعلم النفس أنه أفضل قسم فى الكلية ، وهذه نتيجة منطقية ، لأن مجموعة التخصص أدبى تعرف مسبقا ما هو علم النفس وتعرف أيضاً أن دراسة تساعد الفرد على أن يفهم نفسه ، بينما مجموعة التخصص علمى لا تعرف بالضبط ما هو علم النفس ولكنها سمعت على أن قسم علم النفس هو أحسن الأقسام .

(جـ) كذلك نرى فى نفس الجدول رقم (٢٥) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال الثالث ٦٠,٣٦ لصالح مجموعة القسم الأدبى حيث كانت قيمة كا٢ (٣,٨٥) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, ، وقد قررت هذه المجموعة أنها كانت لا تفضل نوع آخر من الدراسة ، أى أنها تفضل دراسة علم النفس ، بينما رأى ٥٨,٣٣ ٪ من تخصص الثانوية العامة علمى أنها كانت تفضل نوعاً آخر من الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع المنطق حيث ترى مجموعة التخصص أدبى أن دراسة علم النفس تتفق مع تخصصها بينما رأت مجموعة التخصص علمى أن دراسة علم النفس لا تناسب تخصصهم العلمى وعلى هذا كانت هذه المجموعة تفضل نوع آخر من الدراسة .

(د) أيضاً نرى فى الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثانى من السؤال الثالث كانت ٧٥ ٪ لصالح مجموعة القسم العلمى حيث رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العملية ، بينما رأت مجموعة التخصص بنسبة ٥٥,٨١ ٪ أنها كانت تفضل الدراسة النظرية وهذه النتيجة متفقة مع النتيجة السابقة .

جدول (٢٦) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأب

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٣٤,٧٥	,٠٥	أمـى	٪ ٧٠

من الجدول (٢٦) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٦ (٧٥ ٪) لصالح مجموعة أبناء الأمين ، حيث كانت قيمة كا٢ (٣٤,٧٥) دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أن العمل الذى يتوقعونه هو عملهم كأخصائيين نفسيين كذلك نفس الرأى فئة أبناء الذين يقرأون ويكتبون وفئة الحاصلين على الشهادة الابتدائية أما فئة أبناء الحاصلين على مؤهل أعلى من المؤهل الجامعى أنها تتوقع العمل كمعيد فى الجامعة وكانت النسبة ١٠٠ ٪ تعبر عن أثنين فقط من الطلاب ، فهذه النتيجة نجد أختلاف فى توقع نوع العمل بأختلاف مستوى التعليم .

رابعاً : نتائج الدراسة : السنة الأولى والسنة الرابعة ذكور

جدول (٢٧) : الأختلاف فى الأستجابات بين الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الأب

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة الأستجابة
أ -	٢	١	٢٤	٣٧,٢٧	,٠٥	موظف بمؤهل أقل من المتوسط	٪ ٥٦,٢٥

(أ) ترى من الجدول رقم (٢٧) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٢) ٥٦,٢٥ لصالح أبناء الموظفين بمؤهل أقل من المتوسط ، حيث كانت قيمة كا٢ ٣٧,٢٧ دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أن قسم علم النفس أفضل قسم فى الكلية مختلفة بذلك عن باقى مستويات التعليم الأخرى وثلثها فى النسبة مجموعة أبناء نظار المدارس والأطباء ، ومديرى الأدارات والمهندسين حيث أختاروا نفس السبب بنسبة ٥٥,٥٦ ٪ من عدد الطلاب .

جدول (٢٨) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأب

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأب	أعلى نسبة استجابة
أ -	١	١	٢٤	٤٦,٢٤	,٠١	يقرأ ويكتب	٪ ٦٦,٧٦
ب -	٢	١	٢٤	٣٩,١	,٠٥	امييـن	٪ ٥٣,٣٣

(أ) من الجدول رقم (٢٨) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (١) ٦٦,٧٦ ٪ لصالح أبناء من يقرأون ويكتبون فقط حيث كانت قيمة كا٢ (٤٦,٦٤) دالة عند مستوى ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها دخلت كلية الآداب تبع مكتب التنسيق .

(ب) أيضاً نرى من الجدول (٢٨) السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٢) كانت ٥٣,٣٣ ٪ لصالح مجموعة أبناء الأميين ، حيث كانت قيمة كا٢ ٣٩,١ دالة عند مستوى ٠٥, ، وقد رأت هذه المجموعة أن قسم علم النفس أفضل قسم فى الكلية مختلفة بذلك عن باقى المستويات التعليمية الأخرى .

خامساً : نتائج دراسة مجموعة السنة الأولى والسنة الرابعة : اناث

جدول (٢٩) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف فئات السن

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	فئة السن	أعلى نسبة استجابة
أ -	٤ (الجزء الثانى)	١	٣	١٨,٠١	٠١,	١٨,١٦	٩٨,٢١ ٪
ب -	٥	٢	١٥	٤٣,٠٩	٠١,	١٩ - ٢١	٢٨,٩٦ ٪

(أ) من الجدول السابق رقم (٢٩) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٤) الجزء الثانى منه ٩٨,٢١ ٪ لصالح فئة السن ١٦ - ١٨ سنة ، حيث كانت قيمة كا٢ (١٨.٠١) دالة عند مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها وجدت ما توقعت عن التحاقها بقسم علم النفس مختلفة بذلك عن باقى فئات السن الأخرى .

(ب) أيضاً نرى من الجدول السابق أن أعلى نسبة استجابة على السؤال (٥) ٢٨,٩٦ ٪ لصالح فئة السن ١٩ - ٢١ ، حيث كانت قيمة كا٢ (٤٣,٠٩) دالة عند مستوى ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم تمكنها من فهم نفسها ، مختلفة أيضاً بذلك عن فئات السن الأخرى .

جدول (٣٠) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف التخصص (أدبى ــ علمى)

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
أ -	١	١	٣	٣٠,٣٧	٠١,	علمى	٦٨,١٨ ٪
ب -	٣ (الجزء الأول)	١	١	٩,٥٦	٠١,	علمى	٦٥,٠٠ ٪
ج -	٣ (الجزء الثانى)	١	٣	١٨,٥٨	٠١,	علمى	٧٦,٠٠ ٪
د -	٧	١	٢	١٦,٢	٠١,	أدبى	٥٥,٦٥ ٪

(أ) من الجدول (٣٠) السابق نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال الأول ٦٨,١٨ ٪ لصالح تخصص ثانوية عامة علمي ، حيث كانت قيمة كا^2 (٣٠,٣٧) دالة عند مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها التحقت بكلية الأداب تبعاً لمكتب التنسيق ، مختلفة بذلك عن مجموعة تخصص أدبي .

(ب) أيضاً نرى من الجدول (٣٠) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الأول من السؤال الثالث ٦٥,٠٠ ٪ لصالح التخصص علمي ، حيث كانت قيمة كا^2 (٩,٥٦) دالة عند مستوى ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوع آخر من الدراسة .

(جـ) كذلك نرى فى نفس الجدول (٣٠) أن أعلى نسبة استجابة على الجزء الثانى من السؤال الثالث ٧٦ ٪ لصالح التخصص علمي ، حيث كانت قيمة كا^2 (١٨,٥٨) دالة عند مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل الدراسة العلمية ، وبهذه النتيجة نجد أتفاق فى النتائج بين أ ، ب ، ج .

(د) نرى أيضا من الجدول (٣٠) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٥٥,٦٥ ٪ لصالح مجموعة القسم الأدبي ، حيث كانت قيمة كا^2 (١٦,٢) دالة عند مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تؤهلها للعمل كأخصائيات نفسيات مختلفة بذلك مع مجموعة تخصص ثانوية عامة (علمى) .

جدول (٣١) : الأختلاف فى استجابات الطالبات أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الأب

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	عمل الأب	أعلى نسبة استجابة
أ -	٦	١	٢٤	٤٤,٥٣	٠١,	عميد - لواء مدير عام	٨٠ ٪

(أ) من الجدول رقم (٣١) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٨٠ ٪ لصالح أبناء عميد ـ لواء ـ مدير عام ، حيث كانت قيمة كا^2 (٤٤,٥٣) دالة عند مستوى ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات مختلفات بذلك عن باقى المهن الأخرى .

جدول (٣٢) : الأختلاف فى استجابات الطالبات غلى أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأب

	رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا^2	مستوى الدلالة	تعليمى الأب	أعلى نسبة استجابة
أ -	٦	١	٢٤	٤٤,٤٧	٠١,	شهادة ابتدائية	٧٠,٤٥ ٪

من الجدول رقم (٣٢) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٧٠,٤٥ لصالح أبناء حاملى الشهادة الأبتدائية ، حيث كانت قيمة كا^2 (٤٤,٤٧) دالة عند مستوى دلالة ٠١, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها تتوقع العمل كأخصائيات نفسيات مختلفة بذلك عن مستويات التعليم الأخرى .

جدول (٣٣) : الأختلاف فى استجابات الطالبات على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعليم الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
٦	١	٢٤	٣٩,٠٨	,٠٥	الدبلوم الماجستير الدكتوراه	٦٦,٧٦ ٪

نرى من الجدول (٣٣) أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٦) ٦٦,٧٦ لصالح مجموعة بنات حاملات الدبلوم والماجستير والدكتوراه ، حيث كانت قيمة كا٢ (٣٩,٠٨) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات ، مختلفة بذلك عن المستويات التعليمية الأخرى .

سادساً : نتائج دراسة عينة جامعة بيروت (السنة الثانية)

جدول (٣٤) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تخصص (أدبى ـ علمى)

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
٣	١	١	٤,٥٢	,٠٥	علمى	٦٠ ٪

من الجدول السابق (٣٤) نرى أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم ٣ ٦٠ ٪ لصالح تخصص ثانوية عامة علمى ، حيث كانت قيمة كا٢ (٤,٥٢) دالة عند مستوى دلالة ٠٥, ، وقد رأت هذه المجموعة أنها كانت تفضل نوعاً آخر من الدراسة ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج المجموعة الكلية ، ومجموعة السنة الأولى ، ومجموعة السنة الرابعة ، ومجموعة السنة الأولى + السنة الرابعة ذكور ، ومجموعة السنة الأولى + السنة الرابعة اناث . وهذه نتيجة منطقية أن طلاب التخصص العلمى فى الثانوية العامة يكون هدفهم الألتحاق بالكليات العملية مثل الطب والعلوم والزراعة وغيرها ، ونتيجة لضعف المجموع العام دخلوا كلية الأداب بناء على توزيع مكتب التنسيق .

جدول (٣٥) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف عمل الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	التخصص	أعلى نسبة استجابة
٧	١	١١٦	٢٩,١	,٠٥	بائعة متجولة بوابة	٦٨,٨٩ ٪

من الجدول رقم (٣٥) نجد أن أعلى نسبة استجابة على السؤال رقم (٧) ٦٨,٨٩ ٪ ـ لصالح مجموعة أبناء الأمهات البائعات والبوابات ، حيث كانت قيمة كا٢ (٢٩,١) دالة عند مستوى ٠٥, وقد رأت هذه المجموعة أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لها مكانة أجتماعية مرتفعة .

جدول (٣٦) : الأختلاف فى استجابات الطلاب على أسئلة الأستبيان بأختلاف تعلم الأم

رقم السؤال	رقم الأستجابة	درجة الحرية	قيمة كا٢	مستوى الدلالة	تعليم الأم	أعلى نسبة استجابة
٧	١	١٦	٣٤,١٦	٠,٠١	ثانوية عامة	٧٥ ٪

من الجدول رقم (٣٦) نجد أن أعلى نسبة استجابة ٧٥ ٪ لصالح أبناء الحاصلين على الثانوية العامة ، حيث كانت قيمة كا٢ (٣٤,١٦) دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وقد رأت هذه المجموعة أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لهم مكانة أجتماعية مرتفعة . مختلفة بذلك عن باقى المستويات التعليمية الأخرى ، حيث رأت ٧٢,٧٣ ٪ من الحاصلات على مؤهلات فوق المؤهل الجامعى نفس الرأى ، بأن العمل فى مجال علم النفس يحقق مكانة أجتماعية مرتفعة .

جدول (٣٧) : النسب المئوية لتكرار الخصائص التى يرى الطلبة توافرها فى دارس علم النفس

١ - الثقافة والمعرفة .	٪ ٧٢,٨
٢ - الأمانة العلمية والعملية .	٪ ٣٧,٨
٣ - فهم الآخرين .	٪ ٣٧,٨
٤ - دراسة علم النفس كهواية .	٪ ٣٦
٥ - الرغبة فى التخصص .	٪ ٣٣
٦ - حب التخصص .	٪ ٣٣
٧ - الذكاء الأجتماعى .	٪ ٢٨
٨ - فهم الذات .	٪ ٢٣,٣
٩ - التعامل مع الآخرين وحل مشاكلهم .	٪ ٢٠,٣
١٠ - الذكاء .	٪ ١٩,٤
١١ - الصحة النفسية والتوافق النفسى .	٪ ١٩,٤
١٢ - الثقة بالنفس .	٪ ١٨,٤
١٣ - الصبر .	٪ ١٧,٥
١٤ - الأتزان الأنفعالى .	٪ ١١,٦
١٥ - الدقة فى العمل .	٪ ١١,٦
١٦ - الموضوعية .	٪ ١٠,٧
١٧ - الشخصية القوية .	٪ ١٠,٧
١٨ - الخلق القويم .	٪ ١٠,٧
١٩ - التواضع .	٪ ٧,٧
٢٠ - هدوء الطباع .	٪ ٦,٨
٢١ - الرضا عن النفس .	٪ ٦,٨
٢٢ - المرونة .	٪ ٦,٨
٢٣ - الطموح .	٪ ٣,٩
٢٤ - أحترام الذات والآخرين .	٪ ٣,٩
٢٥ - الطلاقة اللفظية .	٪ ٣,٩
٢٦ - تحمل المسئولية .	٪ ٢,٩
٢٧ - مستوى أجتماعى فوق المتوسط .	٪ ١,٩
٢٨ - الشجاعة .	٪ ١,٩

من الجدول رقم (٣٧) نجد أن أعلى نسبة للخاصية التى يجب أن يتحلى بها دارس علم النفس ، كما عكستها أجابات الطلاب والطالبات ، كانت خاصية الثقافة والمعرفة ، وفى رأى الباحثين أن خاصية الثقافة والمعرفة ضرورية لكثير من المهن ، لكن الخاصية الملفقة للأنتباه كانت خاصية الذكاء الأجتماعى — حيث تكررت بنسبة ٣٣ ٪ ومن البديهى أن دارس علم النفس لابد أن يتحلى بهذه الخاصية لتساعده على تعامله مع الآخرين خصوصا الذى يعانون من مشاكل يحاول من خلال تحليلية بهذه الصفة أن يساعدهم على حل مشاكلهم .

الخاصية الأخرى التى توافرت بشكل ملفت للنظر والتى نرى أنها أيضاً ضرورية ، خاصية الأتزان الأنفعالى — وهذه الخاصية لازمة لتجعله يتحمل المواقف المتعارضة التى يصادفها من الأشخاص المشكلين وسىء التوافق — ومن الخصائص الأخرى الضرورية لمن يشتغل فى هذه المهنة خاصية الأمانة والصبر والموضوعية .

وقد أشارت أحدى الدراسات إلى بعض هذه الخصائص نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، خاصية الأمانة ، ضبط الانفعالات ، الثقةبالنفس وتحمل المسئولية (حمدى محمد ياسين ١٩٨٧) .

مناقشة النتائج :

عند تحليل علاقة السن بالأتجاه نحو دراسة علم النفس نلاحظ أن فئة السن من ٢٢ - ٢٤ سنة قد رأت أنها دخلت كلية الأداب عن رغبة أكيده ، وهذه الفئة العمرية من المتوقع أن أغلبها من طلاب السنة الرابعة ، ويمكن تفسير هذه الفئة **النتيجة من خلال أحساس الطلاب بالأنتماء إلى الكلية وإلى** قسم علم النفس حيث تستغرق مدة الدراسة أربع سنوات مما يجعل هؤلاء الطلاب يستوعبون مواد علم النفس ويألفونها ومن ثم يقررون أنهم دخلوا الكلية عن رغبة أكيدة ، حيث وصلت نسبتهم ٥٧,٩٧ ٪ ، وقد أختلفوا عن باقى المجموعات بفارق دال عند مستوى ٠٥, (الجدول رقم ٧) . كما أنه من دراسه طبيعة العينة المختارة نجد أن ٨١,٣٥ ٪ من العينة الكلية من الحاصلين على الثانوية العامة تخصص أدبى ، ومن ثم فإنه من المتوقع أن تكون رغبتهم فى الألتحاق بكلية الأداب ناتجة عن رغبة أكيده .

ومن الملاحظ أيضاً ، أن فئة العمر ٢٥ سنة فما فوق قد رأت أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لها مكانة أجتماعية مرتفعة (الجدول رقم ٧) وربما يمكن فهم هذا الأختلاف بين فئات السن على أساس أن مجموعة الطلبة الأكبر عمراً ، أنخفضت توقعاتهم ، وتكيفوا مع الواقع ، ولذلك أعتبروا أن حصولهم على شهادة جامعية فى تخصص علم النفس يتمشى مع الضغوط الأجتماعية للحصول على شهادة عليا ، مما يتيح لحاملها أعتلاء مكانة أجتماعية مرضية .

وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين جنس الطالب ورغبته فى دراسة علم النفس . فعند تقييم أجابة الطلبة للسؤال الخاص برغبتهم فى دراسة علم النفس ، أظهرت الأجابة وجود فروق لها دلالة أحصائية بين أجابة الذكور والأناث حيث أعرب الذكور عن تفضيلهم لدراسات أخرى غير علم النفس (الجدول رقم ٨) . وهذه النتيجة متوقعة حيث أن الذكور فى المجتمع بشكل عام يوجهون نحو الدراسات العملية والرياضية ، وتؤكد هذه النتيجة نسبة عدد الأناث إلى عدد الذكور ، حيث رأينا أقبالاً شديداً من الأناث للألتحاق بكلية الأداب ، ومن ثم أختيار قسم علم النفس . وتشير نتائج البحوث السابقة التى تمت فى هذا الصدد إلى أن عدد الأناث يزيد على عدد الذكور فى الأتجاه نحو هذا التخصص . (فقد وجد لافونت Lafuente) (1984 أن عدد الذكور ٧٨ فى مقابل ٢١٢ أنثى فى الدراسة التى قام بها ، كذلك وجد لوكويه (Lecuyer 1985 - 86) أن ٧٩ ٪ من دارسى علم النفس من الأناث ، ووجدت نفس النتيجة فى دراسة جوبتا فى الهند -Gu) pla 1983) .

وتتفق نتائج دراستنا مع استجابات الأناث وتفضيلهن للدراسات النظرية مختلفات عن الذكور أعربوا عن تفضيلهم للدراسات العملية والرياضية وربما يمكن أن نرجع هذه الفروق إلى الدور الذى يلعبه الآباء فى توجيه بناتهم نحو الدراسات النظرية واضعين فى الأعتبار الأدوار المتناقضة التى سوف تلعبها الأناث إلى جانب العمل ، هادفين من ذلك تخفيف العبء على فتياتهم (**أنشراح الدسوقى ١٩٨٠ سامية الساعاتى ١٩٧٥ ،** كريس وكرأشفيلد ١٩٦٢) كما أظهرت نتائج بعض الدراسات أن البنات فى المرحلة الأبتدائية يتفوقن فى القدرات اللفظية ، بينما يتفوقن الذكور فى نفس المرحلة الدراسية فى القدرات الرياضية — (Block 1971, 1973, Bee 1978, Maca - by, Jacklin 1974) وهذا الأختلاف بين الذكور والأناث فى القدرات اللفظية والعملية أرجعه بعض الباحثين إلى أن الأناث يتفاعلن أكثر مع الأم فى مراحل النمو المبكرة ، والأمهات عادة يلاعبنهن عن طريق الحوار اللفظى ، وعلى ذلك فإن الأناث غالباً ما يستخدمن التعبير اللفظى للأفصاح عن حاجاتهن ،

بينها يستخدم الذكور التعبير الحركى للحصول نفس الحاجات (Witkins etall 1962) .

ولوحظ أيضاً وجود فروق بين مجموعة الأناث والذكور فى رغبة الأناث فى العمل كأخصائيات نفسيات (الجدول رقم ٧ ، ورقم ٢٤) ، وهذه النتيجة تتمشى مع تزايد عمل المرأة فى مجال علم النفس فى عدد كبير من الدول (Lafuente 1984, Lecuyer 1985 - 86, Cupta 1983) .

كما أنه لوحظ من النتائج أن مجموعة الأناث قد رأت فى دراستها لعلم النفس محاولة لفهم نفسها (الجدول رقم ٧) وربما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الفتاة فى مصر تتعرض فى حياتها إلى أساليب تربوية ومواقف حياتية متعارضة مما يوقعها فى حيرة ، وتحاول البحث عن مخرج لهذا المأزق الذى تجد نفسها فيه ، وعلى ذلك فهى تحاول أن تلتحق بالدراسة التى تساعدها على فهم نفسها لفض هذا التناقض حولها ، لأن فهم النفس يساعدها على فهم الآخرين .

وتشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة أحصائية مرتفعة بين الأناث والذكور فى رؤ يتهم للمكانة الأجتماعية التى يحققها العمل فى مجال علم النفس . إذ صرح الذكور أن العمل فى مجال علم النفس يحقق لهم مكانة أجتماعية مرتفعة (الجدول رقم ٧ ، ورقم ٢٤) . وربما يمكن أن نعلل هذه النتيجة بأن نسبة كبيرة من الآباء (أكثر من ٥٠ ٪) يعملون فى مهن أقل من المتوسط (مثل عامل فنى ، بائع متجول ، بواب ، موظف بمؤهل متوسط) . ومن الغريب أن الأناث لم يشاركوا الذكور فى تقديرهم أن العمل فى مجال علم النفس يحقق مكانة أجتماعية مرتفعة ، وذلك على الرغم من عدم وجود فروق بين الجنسين فى وظائف آبائهم ويمكن شرح هذا الأختلاف إذا أفترضنا أن الذكور يتوحدون مع آبائهم ويرون فى عملهم فى مجال علم النفس أرتفاعا لمستواهم الأجتماعى عن مستوى آبائهم الذين يعملون فى مجالات متواضعة . بينها تفتقد الأناث هذه النظرة الأستمرارية لآبائهم ، وينظرون لعملهم فى مجال علم النفس نظرة مجردة ، وربما يرون أن مكانتهم الأجتماعية مرتبطة أرتباطاً أكثر وثوقاً بعمل أزواجهن . وعلى وجه العموم لم تستجب أى من أفراد العينة بأعتبار أن العمل فى مجال علم النفس ذو مكانة أجتماعية منخفضة . وقد أعتبرت الغالبية العظمى من الفتيات أن العمل فى مجال علم النفس يضمن مكانة أجتماعية متوسطة ، وذلك على أساس الدخل الذى يجنيه الأخصائى النفسى ، بينها أعتبرت بعض الفتيات أن العمل فى مجال علم النفس يتيح الحصول على مكانة أجتماعية مرتفعة وقد توصلن إلى هذا القرار على أساس أن العمل فى مجال علم النفس يتيح للعامل أن يفهم نفسه ، ويفهم ويساعد الآخرين .

وعند تحليل نتائج العلاقة بين السنة الدراسية للطالب وتقييمه لسبب التحاقه بقسم علم النفس (الجدول رقم ٩ ، ورقم ٢٣) تبين أن طلبة السنة الأولى رأوا أن ـــ دراسة علم النفس تساعدهم على فهم أنفسهم مختلفين بذلك عن طلبة السنة الرابعة الذين أجاب أغلبهم أن سبب أختيارهم لدراسة علم النفس كانت بالأضافة إلى فهم النفس ، فهم الآخرين وحسن التعامل معهم . ويمكن أعتبار الفارق بين المجموعتين راجع لقيام طلبة السنة الرابعة بدراسة مواد متعددة ومتنوعة من مواد علم النفس ، والتى تساعدهم على تفهم أشمل لطبيعة هذا التخصص . وتتفق هذه النتيجة بالتى توصل إليها فريسكا وباك (Freixa & Baque 1984) والتى أظهرت تطور صورة دراسة علم النفس لدى طلبة السنة الأولى والثالثة فى جامعة فرنسية ، فقد لاحظ الباحثان تغيراً فى نظرة الطلبة لأهمية دراسة علم النفس مع زيادة معرفتهم للموضوع بأنتقالهم لسنة دراسية أعلى .

وتشير النتائج أيضاً إلى أن طلاب وطالبات السنة الرابعة قد رأوا أنهم يتوقعون أن يعملوا كأخصائيين نفسيين مختلفين بذلك عن السنة الأولى (الجدول رقم ٩) . وتبين هذه النتيجة أن الطلبة الذين أمضوا مقربة أربع سنوات فى دراسة علم النفس قد عرفوا وفهموا الأبعاد المتاحة لهم فى فرص العمل فى هذا التخصص ، كما أنهم تكيفوا مع الواقع المهنى وأنخفضت توقعاتهم بالنسبة لفرص العمل فى مجال علم النفس كمعالجين ومحللين نفسيين وكمعيدين وأساتذة علم النفس ، ورضوا بالعمل كأخصائيين نفسيين . وقد أتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض البحوث السابقة حيث أسفرت دراسة لافونت (Lafuente 1984) وريكاتو (Ricateau 1983)أن دراسة علم النفس تساعدهم للعمل فى مجالات علم النفس المختلفة وفى فهم الأنسان وسلوكه .

وبدراسة علاقة تخصص الثانوية العامة (علمى ـــ أدبى) بالأتجاه نحو أختيار دراسة علم النفس (الجدول رقم ١٠ ، ورقم ٢٥) رأينا أن مجموعة طلبة الثانوية العامة تخصص علمى قد قررت أنها دخلت كلية الآداب وفقاً لتوزيع مكتب التنسيق ، وهذه النتيجة واقعية ومنطقية لأن طلاب الثانوية العامة تخصص علمى لا يعرفون شيئاً عما هو علم النفس ، ولم يكن فى تخطيطهم الألتحاق بكلية الآداب ، والنتائج التالية تؤ يد هذه النتيجة فقد قررت نفس المجموعة أنها كانت تفضل

نوعاً آخر من التعليم ، وأنها كانت تفضل الدراسة العلمية عن الدراسة النظرية .

ومجمل القول فى هذه النتيجة أن الألتحاق بكلية الأداب يتم عن رغبة أكيدة إذا ما كان الطلاب فى الثانوية العامة قد أختاروا تخصص أدبي ، وبالتالى يكون لديهم معرفة بما هو علم النفس عكس الطلبة الذين التحقوا بكلية الآداب تبعاً لتوزيع مكتب التنسيق ودون أى معرفة بما هو علم النفس (الجدول رقم ١٠ ، ورقم ٢٥) . وعلى هذا فإن بعض الدراسات السابقة قد رأت ضرورة الألمام بما هو علم النفس قبل الألتحاق بالقسم أو التخصص الذى يدرسه ، وعلى وجه الخصوص فى سنوات الدراسة السابقة على دخول الجامعة . ,Bubelini 1985) Cossidy 1986, Fox et. al. 1985, Prochaska & Prochaska 1983, Prokasy 1986. Turtle 1982, Wood .& Brigham 1987)

وعند دراسة علاقة مستوى تعليم الأباء بأتجاه الطلبة نحو دراسة علم النفس ، نلاحظ أن نسبة مرتفعة من الطلاب أبناء الحاصلين على مؤهل فوق جامعى ، ماجستير أو دكتوراه ، قد أشاروا أن الألتحاق بقسم علم النفس يؤهلهم للعمل كمعيدين (الجدول رقم ١٢) ، وهذه نتيجة منطقية ، ويمكن أرجاع ذلك إلى أسقاط المطامح المهنية للأباء حيث يرغب الآباء مثلهم إذا كانوا فى مراكز أجتماعية مرتفعة ، كما قد يجدون فى أبنائهم تعويضاً لما فقدوه من أعتلاء مكانة أجتماعية مرموقة (السيد محمد الحسينى سنة ١٩٧٠) ، ويعتبر الآباء قدوة يقتدى بها الأبناء ، ويتوحدون بهم على مستوى أكثر عمقاً . فالأبناء هم صور للذات ، حيث يرى الأب صورته فى أبنه .

(Bell 1975⅝ Emmerich 1959, Bordua 1960, Halsey & Martin 1956, Kahl 1953, Zimpson 1975, Super et. al. 1957).

وفى نفس الجدول السابق نلاحظ أن أعلى نسبة استجابة للسؤال الخاص بالمكانة الأجتماعية التى يحققها دراسة علم النفس كانت من نصيب الطلاب أولاد الآباء الحاصلين على مؤهل جامعى ، حيث رأت هذه المجموعة أن دراسة علم النفس تحقق لهم أعتلاء مكانة أجتماعية مرتفعة . ومرة أخرى يمكن أرجاع ذلك للتوحد بين الآباء والأبناء الذين يرون أن دراسة علم النفس هى دراسة جامعية متساوية أجتماعياً مع دراسة أبائهم الجامعية .

ونرى أيضاً تناقض فى النتائج (الجدول رقم ٣١ ، ورقم ٣٢) حيث نلاحظ أن مجموعة أبناء لواء ومدير عام قد أشارت أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات ، وكذلك مجموعة أبناء حاملى الشهادة الأبتدائية ، ونستطيع أن نفض هذا التناقض بالتفسير الآتى ، فأبناء فئة المديرين العموم يعملون على الحفاظ على مكانتهم التعليمية والعملية وفى نفس الوقت يحاول أبناء حاملى الشهادة الأبتدائية الأرتقاء بمستواهم التعليمى والمهنى من خلال أختيار مهنة الأخصائى النفسى والتى تستلزم الحصول على مؤهل جامعى . وهذا ما يسمى بالحراك التعليمى ، والحراك المهنى وهذا ما يشجعه المجتمع وتتبعه الطبقات المختلفة فيه (محمود أبو النيل سنة ١٩٨٤ .

(Bordua 1960, Halser & Martin 1956, Kahl 1953, Simpson 1975).

وتشير النتائج المتعلقة بمستوى تعليم الأم (الأم الحاصلة على شهادة فوق الجامعية) إلى أن مجموعة الأناث قد رأت أنها تتوقع أن تعمل كأخصائيات نفسيات (الجدول رقم ٣٣) مختلفة بذلك عن مجموعة الذكور أبناء الآباء الحاصلين على شهادة فوق جامعية الذين أوضحوا رغبتهم فى العمل كمعيدين (الجدول رقم ١٢) . ونتيجة مجموعة الأناث قد تشير إلى أنهن قد عشن مع أمهاتهن خبرة العمل فى المستويات التعليمية فوق الجامعية ، وما كابدته من تعب وأرهاق جاء على حساب اسرهن ، مما دفع الأناث دفعاً إلى الأبتعاد عن أختيار مهنة مشابهة لمهنة الأم ، وما يتبعها من تبعيات ، حتى لا يؤثر ذلك على أسرهن وأطفالهن فى المستقبل . وهذا التفسير يتفق مع تفسير كل من باروخ وجولد برج (Baruch 1972, Goldberg 1975) اللاتى رأيا أن اتجاه الطالبة الجامعية الإيجابى نحو عمل المرأة يعتمد أساساً على أتجاه الأم العاملة ، وذلك يعتمد بدوره على مدى نجاح الأم فى أدماج دورها كأمرأة عاملة ودورها الأنثوى . كما يتفق هذا التفسير مع وجه نظر كينستون وكينستون (Keniston & Keniston) اللذين يريان وجود ارتباط بين كفاءة الأم العاملة المرتفعة وأتجاه أبنتها السلبى نحو نوع العمل الذى يتطلب قدر مرتفع من الكفاءة .

ومن الملاحظ أيضاً أن استجابات الطالبات تشير إلى أن أبناء الأمهات العاملات بالتجارة ، يتوقعن أن يعملن كمدرسات لعلم النفس فى مدارس ثانوى (الجدول رقم ١٣ ، ورقم ١٤) . وربما تشير هذه النتيجة إلى أن مهنة الأمهات (وهى العمل بالتجارة) تتسم بعدم الأستقرار ، ويتوقف الدخل لها على مجموعة عوامل فى سوق التجارة مما يجعل أبناء هذه الفئة يتجهون نحو مهنة تكون أكثر استقراراً ، وإن كانت أقل دخلاً ، وفوق ذلك فإن الحصول على مؤهل جامعى أمل تعمل للحصول عليه الطبقات الكادحة والمكافحة فى مجتمعنا ، بحثا

عن المكانـة والأستقـرار (انشـراح دسـوقى ١٩٨٤) . وقـد استجاب أبناء الأمهات الأميات بالنسبة لأختيارهم للمهنة ، أنهم يتوقعون أن يعملوا كـأخصائيـين نفسيين (الجـدول رقم ١٤) ، وهـذه النتيجة تتفق إلى حـد ما مـع النتيجة السـابقة وبالتالى فإن تفسيرها قد يرجع لنفس التفسير السابق حيث نجد أن أبناء الأمهات الأميات يحاولـون العمل فى مهن تتيـح لهم فرصة الأعتلاء مكانـة أجتماعيـة مرتفعـة كما ذكـر فى نتائـج سابقة .

عند تحليل نتائج عينة طلبة جـامعة بيـروت (وهم الطلبـة الذين أمضوا سنة دراسية كاملة فى جامعة بيروت ، ونجحوا وحـولوا للدراسـة بالنسبـة الثـانيـة بقسم علم النفس بكليـة الأداب ، جامعة عين شمس) . لوحظ أن استجـاباتهم عـلى المقياس متشابهة إلى درجة كبيـرة مع استجـابات طلبـة السنة الأولى من جامعة عين شمس ، وهـذا بـالرغم من أن هؤلاء الـطلاب يختلفون عن طلبـة جامعـة عـين شمس فى مجمـوع الدرجات التى حصلوا عليها فى شهادة الثانوية العامة حيث أن طلبة جامعة بيروت قد حصلوا على درجات منخفضة بشكل ملحوظ منعتهم من الألتحاق بالجامعات المصرية . وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة من خريجى الأقسام العلمية كانوا يفضلون أن يدرسوا ويتخصصوا فى مجالات علمية بدلاً من مجال علم النفس ، كما أعرب طلبة القسم الأدبى عن رغبتهم الأصلية فى الألتحاق بقسم علم النفس وعلى وجه العموم لم تختلف أجابات طلبة جامعة بيروت عن أجابات طلبة العينة الأساسية .

وهناك عدد من التوصيات والملاحظات التى يمكن استنباطها من هذا البحث والتى يمكن أجمالها فيما يلى . لوحظ أن الطلبة الذين يدرسون علم النفس يرون أهمية أن يتصف طالب علم النفس بحبه ورغبته الأكيدة فى دراسة هـذا التخصص ، بل أعـرب بعضهم عن أهمية أن يعتبـر الطالب هـذه الـدراسـة كهواية . ومن هذا المنطلق لوحظ أن خريجى القسم الأدبى من المدارس الثانوية قد حظوا بقدر من المعرفة عن هذا المجال وقد دخلوه برغبتهم مفضلين هذا التخصص عن أى تخصص أدبى آخر . بينما الطلبة من خـريجى الأقسام العلميـة من المدارس الثانوية لم يكونـوا مهتمين بهـذا النوع من الـدراسة وقـادتهم درجاتهم المنخفضة فى الثانوية العامة إلى كلية الآداب ، ومن ثم التخصص فى هذا القسم . ومع أن نسبة طلبة خريجى الثانوية العامة قسم أدبى إلى الأقسام العلمية فى العينة الرئيسية من هذا البحث كانت ٨١,٣٥ ٪ إلى ١٨,٦٥ ٪ ، وتعتبر نسبة طلبة خريجى الأقسام ضئيلة نسبياً إلا أن تخصصها فى مجال لا يعرفون عنه شيئاً يمكن أن يتسبب فى مشاكل بالنسبة لهم فى دراستهم وفى حياتهم المستقبلة . ولذلك نرى أنه من المهم إلا يقتصر تدريس مـادة علم النفس على طلبـة القسم الأدبى فقط من الثانـويـة العامة ، بل يجب أن تشمل هذه الدراسات الأقسام العمليـة أيضـاً ، وخاصـة أننا نـرى أن دراسات علميـة عديـدة مثل الدراسات الطبية والتمريض وحتى الدراسات الهندسية تحتاج إلى قدر من فهم سلوك ودوافع وأتجاهات الآخرين . بل أكثر من ذلك يوجد العديد من الدراسات الأجنبية التى توضح أهمية تدريس المواد النفسية فى المراحل الدراسية المختلفة من ثانوى واعدادى .

(Bubelini 1985, Cassidy 1986, Fox et. al. 1985, Prochaska & Prochoska 1983, Prokasy 1986, Turtle 1982, Woal & Brigham 1987).

ولوحظ أيضاً أهتمام الطلبة الشديد بضرورة توافر عدد من الخصائص فى دارس علم النفس مثل الـذكاء الأجتمـاعى ، والقدرة على فهم الآخرين ، والتعامل مع الآخرين ومحاولة حل مشاكلهم . وأهتمام الـطلبة بهـذه الخصائص بـالأضافـة إلى استجاباتهم على المقياس التى تشير إلى أن الفائدة التى يتوقعونها من دراستهم لعلم النفس سوف تمكنهم من فهم الآخرين ومن حل مشاكل الآخرين ومن تربية أبنائهم كلها دلائل تشير إلى أن الدافع الرئيسى للذين يتخصصون فى هذا المجال هو محاولـة مساعدة الآخرين وليست من دوافع محاولة علاج الذات كـما يشـاع بكثـرة عن المشتغلين فى هـذا المجـال (Lafuente 1984) .

وبتقييم استجابات طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة لوحظ أن الطلبة الأصغر سناً يتصورون أنفسهم مستقبلاً كأطباء نفسيـين ومحلليـن نفسيـين يعـالجـون المرضى فى العيـادات والمستشفيات أو يقومون بالتدريس فى الجامعـات ، ولكن مع زيادة المعرفة عن المجالات المتاحة لهم خلال سنوات الدراسة نـرى تغييراً فى استجـاباتهم ، حيث يـدركون صعـولة تحقيق تصوراتهم السابقة ، ويدركون الفرص الواقعية المتاحة لهم ، فيرون فرصتهم الحقيقية كأخصائيين نفسيـين لعلم النفس فى المدارس الثانوية ، لو أن دراستهم ستساعـدهم فى العمل فى مجالات أخرى مثل السياحة مثلاً ، أو العـلاقات العـامة . . الخ ، وذلك نتيجة للأعتقاد أن دراستهم ستمكنهم من فهم الآخرين . وهذه النتائج توضح أهمية أعداد برامج تـوجيهية للطلبة الذين يرغبون فى الألتحاق بالقسم يشرح لهم فيه مجالات التخصص الممكنة فى علم النفس ومجالات العمل المتاحة لهم فى مجتمعنا .

جـدول « أ »

قيمة كا٢ لأستجابات طلاب قسم علم النفس وطلاب جامعة بيروت للأستبيان حسب متغير السن

الرقم	السـؤال	درجة الحرية	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	اناث	جامعة بيروت
١	لماذا التحقت بكلية الأداب ؟	٩	* ٢٠,١٣	** ٢٣,٣	٥,١٨	١٧,٢٧	٩,٥٧	١١,١٥
٢	لماذا التحقت بقسم علم النفس ؟	٩	١٤,٧٧	١٤,٨	* ١٨,٦٩	١٤,٠٠	٧,٧٩	٨,١٨
٣	هل كنت تفضل نوع آخر من الدراسة ؟	٣	٤,٧٩	** ١٢,٤٨	٢,٣٦	٥,٩٠	,٦٥	٤,٣٢
٣ أ	دراسة عملية نظرية عسكرية أخرى ؟	٩	٧,٠٧	٦,٤١	٣,٠٤	٤,٦١	٧,٤٨	٢,٨٣
٤	عند التحاقق بقسم علم النفس هل كنت تعلم ما هو علم النفس ؟	٣	٠,٤٨	,١٨	,٣٥	١,٧٥	٢,٦٠	٢,٣٣
٤ أ	من خلال دراستك هل وجدت ما توقعت .	٣	** ١٧,٦٤	٢,١٢	٢,٢٤	٣,٩٠	** ١٨,٠١	—
٥	ما الفائدة التى تتوقعها من دراستك لعلم النفس ؟	١٥	** ٣٧,٦٢	١٨,٠٢	١٧,١٧	١٢,١٤	** ٤٣,٠٩	٤,٣٩
٦	ما العمل الذى تتوقع أن تقوم به بعد أنتهاء دراستك ؟	٩	* ١٧,٥٦	** ٣٦,٠٥	٧,٦٨	١٢,٤٢	١٣,٥٤	٧,٨٤
٧	ما تصورك للمكانة الأجتماعية التى يحققها لك عملك فى مجال علم النفس ؟	٦	٣,٦٨	٩,٧٠	٤,٨٢	٤,١٣	٣,٦٥	٢,١٨

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥

** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول «ب»

قيمة كا^{٢} لأستجابات طلاب علم النفس وطلاب جامعة بيروت للأستبيان حسب متغير الجنس

درجة الحرية	العينة الكلية	السنة الأولى	الرابعة	ذكور	جامعة اناث	بيروت
٣	٣,٥٢	٦,٨٥	٣,٢٥	—	—	٢,٨٥
٣	٢,١٥	١,٤٥	,٠٤	—	—	١,٥٨
١	** ١١,٤٦	** ٩,٠٨	٣,٠٥	—	—	٣,١٦
٣	** ٢٨,٢١	** ١٢,٣٩	* ١٠,٧٩	—	—	٥,١٣
١	,٦٨	٠,٨١	٠,٢٨	—	—	١,٠١
١	٣,٣٦	,٣٨	,١٠	—	—	—
٥	** ٢٢,١٦	** ١٩,٥١	٧,٦٦	—	—	٨,٣٤
٣	** ٣١,٥٨	** ٤٣,٦٦	* ٩,٢٦	—	—	٤,٩٤
٢	** ١٢,٨٣	١٠,٨٧	* ٦,١٧	—	—	٣,٣٩

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جـدول « جـ »

قيمة كا^{2} لأستجابات طلاب قسم علم النفس للأستبيان حسب متغير السنة الدراسية

درجة الحرية	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	اناث
٣	* ١٠,٨٤	* ١١,٣٠	—	٥,١٠	٧,٥٥
٣	١,٥٠	٤,٥٣	—	١,٣٠	١,٠٧
١	١,٨٠	١٠,١٩	—	,٧٣	,٦٧
٣	٥,٩٤	٤,٠٧	—	,٠١	* ٨,٧٠
١	,٩٥	١,٣١	—	,١٣	,٧١
١	** ١٨,١١	٢,٣٥	—	١,٩٧	** ١٩,٢٩
٥	** ٣٥,٥٨	** ٢٥,٥٦	—	٤,٦١	** ٤٠,٢٢
٣	** ٣٠,٨١	** ٤٤,٢٧	—	** ١١,٦٥	** ٢٣,٦٠
٢	١,٤٧	* ٦,٨٧	—	١,٣٨	١,٠٤

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جـدول « د »

قيمة كا^2 لأستجابات طلاب قسم علم النفس وطلاب جامعة بيروت (أدبي ـ علمي)

درجة الحرية	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	اناث	جامعة بيروت
٣	** ٢٧,١١	** ١٩,٠٠	** ٢٣,٩٩	١,٣٠	** ٣٠,٣٧	٦,٧٥
٣	* ٨,٧٤	* ١١,٠٩	** ١٣,٦١	٤,١٣	٤,٢٧	٢,٦٥
١	** ١٤,١٨	* ٦,٥٦	* ٣,٨٥	١,٦٩	** ٩,٥٦	* ٤,٥٢
٣	** ٢٥,٨٠	** ١٤,٥٨	* ٩,٣٠	٧,٠٣	** ١٨,٥٨	١,١٢
١	٣,٥٤	* ٣,٨٢	١,٥٣	٤,٤٤	١,٢٢	٠,٩١
١	,١٨	,٨٦	,٨٦	,٣٧	,٢٢	—
٥	٦,٥٢	٣,٠١	٥,٦٩	٢,٧٨	٧,٥٧	٤,٥١
٣	٥,١٤	٤,٣١	٥,٧٥	٥,٣٨	٢,٨٧	٦,٣٢
٢	** ١٤,٠٣	٥,٣٦	٤,١٠	٤,٦٠	** ١٦,٠٢	٣,٠١

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥

** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جـدول « هـ »

قيمة كا٢ لأستجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير عمل الأب

درجة الحرية	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	اناث	جامعة بيروت
٢٤	٢١,٣١	٣٥,١٩	٢٥,٠٦	٢٦,٤٠	١٨,٨٤	٣٤,٨٥
٢٤	٣٨,٠٣ *	٣٣,٥٩	٣٥,٥٩	٣٧,٢٧ *	٣١,٨٨	٢٥,١٨
٨	١٦,١٥ *	١٠,٠٥	٨,٨٢	٩,١٤	١٣,٣٩	٩,١٠
٢٤	٢٥,٧٠	٢٠,٤٦	١٣,٢٢	١١,٦٨	١٢,٧٤	١١,٩٨
٨	٧,٥٦	٧,١٢	٤,٤٩	١٥,٨٩ *	٦,٧٢	٦,١٩
٨	١١,٧٩	١١,٨٩	١٢,٨٨	٩,٨٣	٩,٥٥	—
٤٠	٢٠,٦٧	٣٠,٦٠	٢١,٢٤	٢٥,٤٨	٢٥,٢٨	١٧,٢
٢٤	٣٢,٧٠	٣٨,٦٧ *	٣٠,٤٦	٣٥,١٨	٤٤,٥٣ **	١٩,٥٨
١٦	١٨,٥٧	٢٧,٧٤ *	١٨,٨٩	٢٤,٨١	١٦,٠٥	١٣,٧٥

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥

** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جـدول « و »

قيمه كا² لأستجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير تعليم الأب

درجة الحرية	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	اناث	جامعة بيروت
٢٤	٣٢.٦٠	٤١.٧٧*	١٦.٨٠	٤٦.٢٤**	٢٩.٣٩	٢١.٧٣
٢٤	٢٠.٦٩	٢٢.٢٣	١٢.١١	٣٩.١٠*	١٥.٤٠	٢١.٦٦
٨	٦,٨٩	٤,٣٧	٦,٤٣	٤,١١	١٤,٦٠	١٠,٨٥
٢٤	٣١,٨٧	٢١,٤٦	٤,١٥	٩,٦٤	١٦,٩٥	٨,٤٩
٨	٦,٢٥	٧,٥٧	٦,٥١	٤,٩٠	٥,١٩	٩,٢٧
٨	١٤,٤١	١١,٢٢	١١,١٦	٨,٨٥	١٠,١٩	—
٤٠	٣٩.٥٣	٣٢.٣٢	٢٠.٨٧	٤٠.٠٥	٤٩.١٨	١٣.٧٦
٢٤	٥١.٩٥**	٤٨.٩٢**	٤٣.٧٥*	٣٤.٨١	٤٤.٤٧**	١٠.٧٦
١٦	٢٨.٨٢**	٢٦.٢٧	١٥.٢٣	٢٢.٢٢	١٢.٢٠	٩.٦٥

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥

** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جدول « ز »

قيمة كا[2] لأستجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير عمل الأم

درجة الحرارة	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	اناث	جامعة بيروت
٢٤	٩,٧٣	٧,٣١	٤,٥٨	٨,٤٠	٩,٩٨	١٢,٤٣
٢٤	١٥,٣٢	١٤,٣٢	١٥,٧١	٧,١٩	٢٢,٠٣	٩,٨٧
٨	٧,٩٠	٣,٦٧	٤,١٩	٣,٥١	٨,٥٥	٧,١٤
٢٤	٩,٧٠	٦,٠٧	٢,١٥	٢,٨٩	٧,٠٣	١٢,٢٧
٨	٨,٣٦	٦,٥٤	٢,٥٠	٣,١٥	٦,٧٩	٣,٨٦
٨	٤,٢٤	٥,٧٤	٣,٤٣	٢,٤٤	٥,١٠	—
٤٠	٢٦,١٤	٢٧,٥٠	٤٣,٥٦	١١,٨٨	٣٥,٤٩	٤٢,٠٥
٢٤	٣٢,٨٣	* ٣٧,٣٨	١٦,٣٤	٢١,٥١	٢٦,٩٤	١٧,٨٨
١٦	١٢,١٤	٨,٤٦	٤,٢٣	٦,٢١	٨,٨٨	* ٢٩,١٩

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥

** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

جـدول « ح »
قيمة كا٢ لأستجابات طلاب قسم علم النفس وجامعة بيروت للأستبيان حسب متغير تعليم الأم

درجة الحرارة	العينة الكلية	السنة الأولى	السنة الرابعة	ذكور	اناث	جامعة بيروت
٢٤	١٨,٠١	١٦,٦٤	١٢,٨٧	١٦,٩١	١٧,٢٩	٢٠,٧٨
٢٤	٢٠,٠٥	١٣,٣٨	١٩,٠٧	—	٢٣,٣١	١٨,٦٢
٨	٦,٠٤	٧,٤٨	١,٢٨	—	٤,١٦	٧,٣٧
٢٤	٣٥,٦٦	٢٤,١٨	١٤,٤١	٢٠,٨٥	١٥,٠٣	١٥,٧١
٨	١٢,٥٤	١١,٢٦	٤,٤٠	١٢,٨٥	٨,٨٩	١٦,٧٥ *
٨	١٣,٢٧	١٢,٦١	١٠,٢٥	٤,٣٦	١١,٧٧	—
٤	٢٥,٢٦	٢٧,٢٤	١٦,٠٥	٢٣,٧٥	٣٤,٠٣	١٤,٧٦
٢٤	٤٤,١٦ **	٣٧,٠٠ *	١٥,٩٢	٣٠,٥١	٣٩,٠٨ *	١٢,٢٧
١٦	٢٥,٥٧	٢٨,٧٠ *	٩,٣٧	١٤,٧٤	١٥,٢٦	٣٤,١٦ **

* تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠٥
** تشير إلى دلالة احصائية أعلى من ٠,٠١

المراجع العربية :

(١) السيد محمد الحسيني : المطامح المهنية المرتبطة بالحراك المهني : دراسة تجريبية . في قراءات في علم النفس الأجتماعي في البلاد العربية . أعداد لويس كامل مليكة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، المجلد الثاني ، ٤٨٠ - ٤٩٥ ، ١٩٧٠ .

(٢) **انشراح محمد دسوقي : الدور الأجتماعي للمرأة وعلاقته بمفهومها عن ذاتها . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ١٩٨٠ .**

(٣) انشراح محمد دسوقي : سيكلوجية الفلاحة المصرية ، دراسة مقارنة رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ .

(٤) حمدى محمد ياسين : الأتجاهات النفسية للأخصائي النفسي نحو عمله . مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية . بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر ، العجوزة مركز التنمية البشرية والمعلومات ١ - ٢ ، ١٩٨٧ .

(٥) ديو بولد فان دالين : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون . القاهرة ، مكتبة الأنجلو ، ٣٧٦ ، ١٩٦٩ .

(٦) سامية الساعاتي : دور المرأة في المجتمع المصرى الحديث . عدد خاص عن المرأة ، المجلة الأجتماعية القومية . المركز القومي للبحوث الأجتماعية والجنائية ، المجلد ١٢ (٢ - ٣) ٩١ - ١١٧ ، ١٩٧٥ .

(٧) عبد السلام عبد الغفار وابراهيم قشقوش : دليل تقدير الوضع الأجتماعي ــ الأقتصادي للأسرة المصرية . الكتاب السنوى الثالث للجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٥ - ١٥٠ ، ١٩٨٠ .

(٨) عبد المسيح داود : العوامل التي تحدد أختيار طلاب الفرقتين النهائيتين في التعليم الثانوى لنوع الدراسة المهنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٥٧ .

(٩) محمود أبو النيل : علم النفس الأجتماعي . دراسات عربية وعالمية . الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، مطابع دار الشعب ، ١٩٨٤ .

(١٠) محمود أبو النيل وانشراح محمد دسوقي : علم النفس الفارقي ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ٢٢١ ، ١٩٨٦ .

References

1.**Baruch, G. K.** : Maternal influences upon college women's attitudes Toward women and work. Developmental Psyychology, 6, 32-37, 1972.

2.**Bee, H. L. (ED.)** : Social Issues in developmental Psychology. New Youk, Haper & Row, 2 nd. E d., 1978.

3.**Bell, A. P.** : Role modeling of fathers in adolescence and young adulthood. In J. J. Conger (E D.), contemporary Issues in Adolescent development. New York, Harper & Row, 387-396, 1975.

4.**Berdie, R.E.** : Factors associated with voctional interests. Journal of Educational Psychology, 34, 257-277, 1943.

5 . **Block, J.H. (E d.)** : Mastery Learning. Theory and Practice. New York, Holt, Rinehart & Winston, 1971.

6 . **Block, J. H.** : Conceptions of Sex roles : Some crosscutural and longitudinal perspectives. American Psychologist, 28, 512-529, 1973

7 . **Bordua, D. J.** : Educational aspirations and parental stress on college students, Social forces, 38, 262-269, 1960.

8 . **Bubelini, J.** :Pupils education in psychology and its relation to their professional development. Psychologia a Patopsychologia Dietata (Czech.). 20 (5), 447-458, 1985, Psychological Abstracts, 74 (1), 249, 1987.

9 . **Cassidy, A. E.** : "Welsh branch Psychology exhibition, Comment"- Bulletin of the British Psychological Society, 39, 182-183, 1986.

10 . **Grites, J. O.** : Parental identification in relation to voctional interest development. Journal of Educational Psychology, 53, 262-270, 1962.

11 . **Emmerich, W.** : parental identification in young children. Genetic Psychology Monographs, 60, 257-308, 1959.

12 . **Fox, R. E., Kovacs, A.L. & Graham, S. R.** : Proposals for a revolution in the prepartion and regulation of profes-

sional psychologists. American psychologist, 40 (9), 1042-1050, 1985.

13 . **Freixa, I., & Baque, E.** : Evolution de l'image de la psychologie chez les etudiants en psychologie. psychologie Francaise, 29 (2), 209-212, 1984.

14 . **Goldberg, P.** : Misogyny and the college girl, In J. J. Conger (E d.), Contemporary Issues in Adolescent Development. New York, Harper & Row, 397-406, 1975.

15 . **Gupta, u., Singh, P. & Joshi, R.** : Perception of male and female professors by the students of psychology. Journal of psychological Researches, 27 (1), 17-20, 1983.

16 . **Halsey, A. H. & Martin, F. M.** : Social class and educational opportunity. J. E. Floud (E d.) London, Heinmann, 93-95, 107-108, 1956.

17 . **Kahl, J. A.** : Educational and occupational aspirations of 'Common- man' boys. Harvard Educational Review, 23, 186-203, 1953.

18 . **Keniston, K. & Keniston, E.** : An American anchronism : The image of women and work. American scholar, 33, 355-375, 1964.

19 . **Krech, D., Crutchfield, R. S. & Ballachey, E. L.** : Individual in Society. New York, Mc Graw- Hill Co., Inc., 1962.

20 . **Lafuente, B. M. J.** : Alternative motivations in the selection of psychology as a career. psychologica, 5 (1), 63-79, 1984. psychological Abstracts, 73 (5), 13036, 1986.

21 . **Lecuyer, R.** : Enqete nationale sur les etudiants en psychologie (Insorits en premiere annee et en maitrise a la rentree 1983.) Bulletin de psychologie, 39 (1-2), 7-88, 1985.

22 . **Maccoby, E. E. & Jacklin, C. N.** : Bsychology of sex differences. Stanford, Stanfored University Press, 1974.

23 . **prochaska, J. O. & Prochaska, J. M.** : Teaching psychology to elementary school gifted chidren. Teacging of psychology, 10 (2), 82-84, 1983.

24 . **Prokasy, W. F.** : Preparation and regulation of the professional psychologists. Special issue : Psychological Science and Education. Amercain psychologist, 41 (10), 1176-1177, 1986.

25 . **Ricateau, M.** : Image subjective des etudiants de psychologie et reussite universitaire. Bulletin de psychologie, 37 (18), 929-956, 1984.

26 . **Simson, R. L.** : parental influence, anticipatory socialization and social mobility. In J. J. Conger (E d.), Contemporary Issues in Adolescent Development, New York, Harper, & Row, 379-386, 1975.

27 . **Super, D. E., Criles, J. D., Hummel, R. C., Hoser, H. P., Ovrstreet, P. L. & Warnath, C. F.** : Vocational development : A fame work for research. New York, Teachers college. Columbia University, 1957.

28 . **Turtle, A. U.** : Recent developments in off campus psychology teaching in the United Kingdom, Teaching of psychology, 9 (4), 215-218, 1982

29 . **Witkins, H. A., Dyk, R. B., Faterson, H. F., Goodenough, D. R. & Kays, S. A.** : psychological differentiation. New York, Wiley, 1962.

30 . **Wood, B. J., & Brigham, T. A.** : psychology as a first course in sciene for 8 th graders. psychology in the School. 24 (1), 68-78, 1987.

